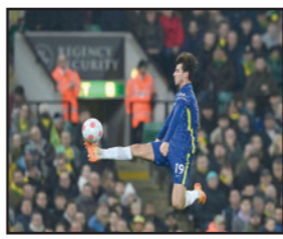




عندما حذر باحثون أمريكيون من غلبة روسيا في أوكرانيا!



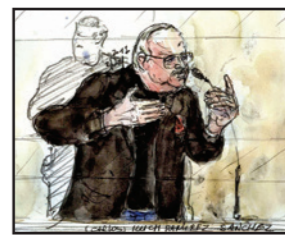
بيع نادي تشلسي سيتي من خلال الحكومة البريطانية والمدرب واتق من حل قريب



الفيلم التونسي «قربان» يفوز بجائزة النيل الكبرى



من داخل السجن: ذكريات مقاتل فنزويلي في العالم العربي



22 18 14 12

## تعبئة في مناطق النظام السوري لإرسال «مرتزقة»... و500 مليون يورو مساعدات أوروبية لكيف... وبوتين يتحدث عن «تقدم» في المفاوضات

### أوكرانيا: روسيا تستعين بمقاتلين «من الشرق الأوسط»... وبايدن: المواجهة مع موسكو ستشعل «حربا عالمية ثالثة»



مدنيون أوكرانيون تطوعوا للانضمام لقوات الدفاع المحلية يتمرنون على الأسلحة في مدينة أوديسا

تزامناً، كشفت مصادر محلية من مدينة اليوكمال في ريف دير الزور لموقع «تلفزيون سوريا» المعارض للجمعة، أن ميليشيا الدفاع الوطني تستعد لإرسال مقاتلين إلى أوكرانيا للمشاركة إلى جانب روسيا في القتال. في المقابل، قال زيلينسكي، إنه يجب على الاتحاد الأوروبي «فعل المزيد» من أجل أوكرانيا بعدما استبعد زعماء الدول الـ27 انضمامها السريع إلى الكتلة. وصرح في مقطع فيديو على تلفزيون «يوجا» بلذ جهد أكبر. هذا ليس ما نتوقعه، يجب أن تطابق قرارات السياسيين مع مزاج شعوبهم، الشعوب الأوروبية، على الاتحاد الأوروبي أن يفعل المزيد لنا، من أجل أوكرانيا».

لكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قال إن رد الاتحاد الأوروبي على محاولة أوكرانيا تسريع عملية انضمامها إلى الكتلة هو «لا». غير أن هذا التصريح المخيب لكيفي تزامن مع إطلاق زعماء الاتحاد الأوروبي حزمة رابعة من العقوبات الصارمة ضد روسيا ووعدا بتقديم مزيد من المساعدات العسكرية لأوكرانيا في احتفام قمة غير رسمية في مدينة فرساي الفرنسية.

كما أعطى بوتين، الإذن لوزارة الدفاع الروسية بتفويض آلاف المقاتلين من منطقة الشرق الأوسط، لشنارة القوات الروسية في غزو أوكرانيا، بينما أكدت مصادر محلية أن النظام السوري بدأ فعليا بتعبئة «مرتزقة» من مدينتي وعسكريين لتفهم إلى جبهات القتال إلى جانب الجيش الروسي.

وقال وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو إن هناك 16 ألف متطوع في الشرق الأوسط مستعدون للقتال مع القوات المدعومة من روسيا.

مدنيون أوكرانيون تطوعوا للانضمام لقوات الدفاع المحلية يتمرنون على الأسلحة في مدينة أوديسا

### يوتيوب يعمم حظر وسائل الإعلام المقربة من الكرملين ليشمل العالم

وهيون يؤدي أورا هم ممثلون إلى مقاطع فيديو تصور الغزو الروسي على أنه عملية حفظ سلام أو تحريز.

الموثقة جيدا، وسنزيل المحتوى المتعلق بالغزو الروسي لأوكرانيا الذي ينتهك هذه القواعد.

سان فرانسيسكو - أف ب: أعلن موقع يوتيوب الجمعة أن حظر وسائل الإعلام التي تمولها روسيا يشمل أنحاء العالم وليس فقط أوروبا، وهو إجراء آخر يهدف إلى عزل موسكو.

### اتهامات لروسيا باستهداف مستشفى أمراض نفسية

في بيان «كل العاملين البالغ عددهم 30 و كل المرضى البالغ عددهم 330 كانوا داخل مخبأ للحماية من القنابل أثناء الغارة».

لندن - «القدس العربي»: اتهمت أوكرانيا، القوات الروسية، أمس الجمعة، بقصف مستشفى للأمراض النفسية بالقرب من بلدة فيلادور شرق البلاد، ولكن وكالات الطوارئ، قالت أنه لم يصب أحد جراء القصف.

ميدانيا، أهدت مجموعات محلية تابعة للفرقة 25 في جيش النظام السوري التي يقودها سهيل الحسن استعدادها لإرسال مرتزقة للقتال إلى جانب الجيش الروسي في غزو أوكرانيا.

### بايدن يصدر قرارا بإعلان قطر حليفا رئيسيا من خارج الناتو

واشنطن - الأناضول: أصدر الرئيس الأمريكي جو بايدن قرارا بتصنيف قطر حليفا رئيسيا من خارج حلف شمال الأطلسي «الناتو».

الموثقة جيدا، وسنزيل المحتوى المتعلق بالغزو الروسي لأوكرانيا الذي ينتهك هذه القواعد.

مصادقة الهيئة العامة للكنيست عليه، بالقرارات الثانية والثالثة بالتعاون بين الائتلاف وبين جهات صهيونية في المعارضة.

### اشتباكات مسلحة مع جنود الاحتلال في جنين وطولكرم ومواجهات في بلدات الضفة

لحق العودة عبر النافذة لا الباب، وخوفا من ردود فعل عالمية على تشريع قانون عصري جرت العادة منذ نحو عقدين على تشريع قانون ساعة أي قانون مؤقت تمتد صلاحيته لسنة تجدد بعدها كل مرة بلا من تشريع قانون اعتيادي.

لندن - «القدس العربي»: اتهمت أوكرانيا، القوات الروسية، أمس الجمعة، بقصف مستشفى للأمراض النفسية بالقرب من بلدة فيلادور شرق البلاد، ولكن وكالات الطوارئ، قالت أنه لم يصب أحد جراء القصف.

ميدانيا، أهدت مجموعات محلية تابعة للفرقة 25 في جيش النظام السوري التي يقودها سهيل الحسن استعدادها لإرسال مرتزقة للقتال إلى جانب الجيش الروسي في غزو أوكرانيا.

### السعودية تطلق سراح المدون والناشط المعارض رائف بدوي

الرياض - الأناضول: أطلقت السلطات السعودية، أمس الجمعة، سراح المدون والناشط المعارض رائف بدوي، بعد 10 سنوات على سجنه، وفق زوجته وصدر حقوقه.

الرياض - الأناضول: أطلقت السلطات السعودية، أمس الجمعة، سراح المدون والناشط المعارض رائف بدوي، بعد 10 سنوات على سجنه، وفق زوجته وصدر حقوقه.

الركابي، إن السفير العراقي في لندن جعفر الصر أحد الشخصيات الطروحة لتولي منصب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة.

### مطالب روسيا تعطّل محادثات النووي الإيراني

لندن - «القدس العربي»: وكالات: ذكر جوزيب بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية إن هناك حاجة إلى «وقف» المفاوضات لإحياها الاتفاقيات النووية الإيرانية، في أعقاب مطالب اللحظة الأخيرة من روسيا، التي وضعت عقبات جديدة في المحادثات، وأضاف في تغريدته له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن هناك حاجة إلى «وقف فني محادثات فيينا، بسبب وجود عوامل خارجية»، مشيرا إلى أن «تصانها ناهيا جاهزا، بشكل أساسي، وعلى الطاولة».

لندن - «القدس العربي»: وكالات: ذكر جوزيب بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية إن هناك حاجة إلى «وقف» المفاوضات لإحياها الاتفاقيات النووية الإيرانية، في أعقاب مطالب اللحظة الأخيرة من روسيا، التي وضعت عقبات جديدة في المحادثات، وأضاف في تغريدته له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن هناك حاجة إلى «وقف فني محادثات فيينا، بسبب وجود عوامل خارجية»، مشيرا إلى أن «تصانها ناهيا جاهزا، بشكل أساسي، وعلى الطاولة».

لندن - «القدس العربي»: وكالات: ذكر جوزيب بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية إن هناك حاجة إلى «وقف» المفاوضات لإحياها الاتفاقيات النووية الإيرانية، في أعقاب مطالب اللحظة الأخيرة من روسيا، التي وضعت عقبات جديدة في المحادثات، وأضاف في تغريدته له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن هناك حاجة إلى «وقف فني محادثات فيينا، بسبب وجود عوامل خارجية»، مشيرا إلى أن «تصانها ناهيا جاهزا، بشكل أساسي، وعلى الطاولة».

### عقب تبرع العارضتين حديد بأرياحهما لصالح اللاجئين الفلسطينيين حملة جديدة مناهضة لـ «الفصل العنصري الإسرائيلي» تنطلق في 50 جامعة أمريكية

«طلاب من أجل العدالة في فلسطين» ومنظمة «أصوات يهودية من أجل السلام»، ومن بين الجامعات المشاركة أيضا عدة أفرع لجامعة كاليفورنيا وجامعة إلينوي في شيكاغو وجامعة نيويورك.

«طلاب من أجل العدالة في فلسطين» ومنظمة «أصوات يهودية من أجل السلام»، ومن بين الجامعات المشاركة أيضا عدة أفرع لجامعة كاليفورنيا وجامعة إلينوي في شيكاغو وجامعة نيويورك.

في تعين شخصية تتحاز بشكل مفضوح للأجندة الإسرائيلية للعدالة للحملة.

### سخر من قتلته خاشقجي... وناشطون ينتقدون «انبطاحه» للنظام السوري هل يتحوّل وزير الإعلام اللبناني الجديد إلى «جورج قرداحي 2»؟

بيروت - «القدس العربي»: بيروت من سعد الياس: منذ صدور مرسوم تعيين زياد مكارى وزيراً للإعلام بتوقيع رئيسي الجمهورية والحكومة ميشال عون ونجيب ميقاتي، عمد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي إلى نشر تغريدات المراسلة التي رأوا أنها تشبه مواقف وزير الإعلام السابق جورج قرداحي الذي قدم استقالته إثر الأزمة الدبلوماسية التي خلفتها في مكالمة تهريب الكبتاغون حيث سأل «ما هذه السلطة التي لم تتحرك لمكافحة التهريب حماية لمواطنينا، وهي الآن تجهد لمكافحة فقط لاسترضاء المملكة السعودية».

بيروت - «القدس العربي»: بيروت من سعد الياس: منذ صدور مرسوم تعيين زياد مكارى وزيراً للإعلام بتوقيع رئيسي الجمهورية والحكومة ميشال عون ونجيب ميقاتي، عمد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي إلى نشر تغريدات المراسلة التي رأوا أنها تشبه مواقف وزير الإعلام السابق جورج قرداحي الذي قدم استقالته إثر الأزمة الدبلوماسية التي خلفتها في مكالمة تهريب الكبتاغون حيث سأل «ما هذه السلطة التي لم تتحرك لمكافحة التهريب حماية لمواطنينا، وهي الآن تجهد لمكافحة فقط لاسترضاء المملكة السعودية».

بيروت - «القدس العربي»: بيروت من سعد الياس: منذ صدور مرسوم تعيين زياد مكارى وزيراً للإعلام بتوقيع رئيسي الجمهورية والحكومة ميشال عون ونجيب ميقاتي، عمد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي إلى نشر تغريدات المراسلة التي رأوا أنها تشبه مواقف وزير الإعلام السابق جورج قرداحي الذي قدم استقالته إثر الأزمة الدبلوماسية التي خلفتها في مكالمة تهريب الكبتاغون حيث سأل «ما هذه السلطة التي لم تتحرك لمكافحة التهريب حماية لمواطنينا، وهي الآن تجهد لمكافحة فقط لاسترضاء المملكة السعودية».

ماكرون يؤكد رفض طلب أوكرانيا تسريع انضمامها للاتحاد الأوروبي

بوتين يشير إلى تقدم في المحادثات مع كييف... وزيلينسكي يطلب من داعميه «فعل المزيد»



قوات أوكرانية خلف مدرعة خلال المواجهات الدائرة في بلادها



جانب من الجلسة الطارئة لمجلس الأمن الدولي أمس في محاولة لوقف إطلاق النار في أوكرانيا

يظهر قوة روسيا، لكن ما حصل هو عكس ذلك. هذا الأمر يجعل (سلوك) فلاديمير بوتين غير قابل للتنبؤ أكثر فأكثر».

وقال «في هذه المرحلة البالغة الخطورة التي تتسم بتوتر كبير جداً، علينا إبداء يقظة متزايدة بهدف مواجهة كل تهديد جديد. كل شيء ممكن علينا أن نكون مستعدين»، وتخشي واشنطن ولندن خصوصاً من استخدام موسكو أسلحة كيميائية في أوكرانيا.

أسوأ تقدير الأمور

وأكد الجنرال بورخار، أن الرئيس الروسي «بات حالياً في وضع استراتيجي لم يوتوقعه»، وأضاف «من الواضح أن فلاديمير بوتين أسوأ تقدير أمور عدة: الروح القتالية للقوات الأوكرانية، التضامن الأوروبي القوي جداً، حجم التعاطف الدولي وحتى ضراوة العقوبات».

وفيما يخص ما سيحصل في النزاع في أوكرانيا، قال «اعتبر أن رغم المقاومة الملحوظة التي أثبتتها، فإن القوات الأوكرانية التي تواجه صعوبة في الحفاظ على جهاز ممتد بدون احتياطي تشغيلي، يمكن أن تشهد انهياراً مفاجئاً، لافتاً إلى أن «الدفاع الدنيء» أو الإقليمي - لن ينجيها»، وأن «الحرب يمكن أن تدوم».

استمرت الحرب في أوكرانيا، وقال للصحافيين «إذا استمرت الأمور على الصعيد العسكري سنفرض عقوبات جديدة بما فيها عقوبات قاسية»، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي يدعم أوكرانيا «حتى النهاية».

وأضاف: «نحن مستعدون لفرض عقوبات تتجاوز تلك التي تم تبنيها، نحافظ عمداً على الغموض الاستراتيجي، سنتخذ قرارات إضافية بعد اجتماع مجموعة السبع، وستكون محدودة».

وتابع «لا شيء ممنوع، لا شيء محظور، نحن مستعدون لفرض عقوبات أشد».

وقال سيحدث «في الساعات المقبلة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين» محاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار والمطالبة بانسحاب القوات الروسية من أوكرانيا.

فرنسي أيضاً، حذر رئيس أركان القوات المسلحة الفرنسية الجنرال تييري بورخار في رسالة موجهة إلى الضباط من أن عدم تحقيق الانتصار العسكري السريع في أوكرانيا الذي توقعته موسكو في البداية، يجعل «الرئيس الروسي» فلاديمير بوتين غير قابل للتنبؤ.

وأعتبر الجنرال في الرسالة التي نشرها حساب «ويكسنيوز»، على تويتر وتم التأكيد من صدقيتها من رئاسة الأركان، أن الغزو الروسي الذي أطلق في 24 شباط/فبراير «يُفترض أن

يحدثنا منذ بداية الهجوم الروسي على أوكرانيا في 24 شباط/فبراير.

في المقابل، قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إنه يجب على الاتحاد الأوروبي «فعل المزيد» من أجل أوكرانيا بعدما استبعد زعماء الدول الـ27 انضمامها السريع إلى الكتلة.

وصرح، في مقطع فيديو على تلغرام «يجب بذل جهد أكبر، هذا ليس ما نتوقه، يجب أن تتطابق قرارات السياسيين مع مزاج شعوبهم، الشعوب الأوروبية، على الاتحاد الأوروبي أن يفعل المزيد لنا، من أجل أوكرانيا».

في حين، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن رد الاتحاد الأوروبي على محاولة الرئيس زيلينسكي لتسريع عملية انضمامها إلى الكتلة هو «لا».

وبين، خلال قادة دول الاتحاد الأوروبي التي انعقدت مدينة فرساي الفرنسية: «يمكنني تفهم رد الفعل العاطفي والتوقعات هناك».

وأضاف: «أعلن المجلس الأوروبي الخميس، رسالة قوية وواضحة للغاية حول مصير أوكرانيا في أوروبا، هل يمكننا اتخاذ تدابير استثنائية لدولة ما في حالة حرب دون احترام لمعايير الانضمام تلك؟ الإجابة لا».

كما حذر من أن الأوروبيين مستعدون لفرض «عقوبات قاسية» جديدة على روسيا إذا

ونشره بالخطر ولا يمكننا أن نخض الطرف عنه، فلماذا تفعلون ذلك؟ لم نحصل على إجابات».

وروسيا قدمت مطالب محددة لأوكرانيا لحل هاتين المسألتين، «تلقى بوتين اتصال من الرئيس الفنلندي ساوولي نينيسستو الذي حثه التحدث مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي».

وأفاد مكتب نينيسستو الإعلامي في بيان أن الرئيس الفنلندي «أثار مرة أخرى استعداد الرئيس زيلينسكي للتحدث مباشرة مع الرئيس بوتين».

وخلال الاتصال الذي استمر ساعة، «شدّد نينيسستو» على ضرورة التوصل إلى وقف إطلاق نار فوري وتأمين إخلاء آمن للمدنيين عبر الممرات الإنسانية».

وجاء اتصال هلسنكي بالكرملين بعد ساعات على اتصالها بزيلينسكي للبحث في الأزمة الإنسانية التي سببها الغزو الروسي لأوكرانيا، ولطالما كان نينيسستو مدافعاً قوياً عن الحفاظ على الحوار مع بوتين، فيما تتشارك فنلندا وروسيا حدوداً طولها 1340 كيلومتراً (830 ميلاً) وهي أطول حدود لدولة في الاتحاد الأوروبي مع روسيا.

ورفض بوتين حتى الآن دعوات زيلينسكي

فإن هذه المطالب يناقشها الأوروبيون مع مستشاريهم، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي».

وأضاف: «دعونا نأمل، يجب القيام بذلك، ثم سينتهي كل شيء».

ولا يستخدم المسؤولون الروس كلمة «غزو» ويقولون إن وسائل الإعلام الغربية تتقاسم عن تغطية ما وصفوه أنه «إبادة جماعية» بحق السكان الناطقين بالروسية في شرق أوكرانيا.

ورفض الغرب مراراً مثل هذه المزاعم.

وقال بوتين، إن «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا ضرورية للأمن الروسي بعد أن وسعت الولايات المتحدة حلف شمال الأطلسي حتى حدود روسيا ودعمت القيادة الموالية للغرب في كييف».

الضغط على كييف

وحسب بيسكوف «لقد حاولنا على مدى السنوات الثماني الماضية مراراً أن نطلب من زملائنا الغربيين الضغط على كييف وإجبارها على التوقف عن قتل شعبيها في دونباس والوقاء باتفاقيات مينسك».

وأضاف «تلك على مدار عدة عقود مضت أثارت بلادنا مراراً مخاوفنا حيال توسعكم العسكري في اتجاه (حدودنا)، لا يروق لنا ذلك

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في وقت أكد فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، إنه تم إجران بعض التقدم في محادثات موسكو مع كييف، طلب نظيره الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، من أوروبا «فعل المزيد» من أجل بلاده، تزامناً مع إعلان فرنسا أن طلب أوكرانيا لتسريع الانضمام للاتحاد الأوروبي، قوبل بالرفض.

وذكر بوتين، في اجتماع مع رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو أن «هناك بعض التحولات الإيجابية كما أخطرتني مفاوضاتنا» مضيفاً أن المحادثات تتواصل «عملياً على أساس يومي».

لكن الكرملين أكد أن الصراع في أوكرانيا سينتهي عندما يتخذ الغرب إجراءات لمعالجة مخاوف روسيا التي أثرت مراراً بشأن مقتل مدنيين في شرق أوكرانيا وتوسع حلف شمال الأطلسي شرقاً.

ورداً على سؤال للصحافيين حول كيفية إنهاء الأزمة، أوضح دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين موقف روسيا، وقال إنه يعتقد أن أوكرانيا تناقش مطالب موسكو مع الولايات المتحدة وحلف أوروبا.

وصرح قائلاً «روسيا صاغت مطالب محددة لأوكرانيا لحل هذه القضايا، وحسب علمنا،

عقب لقاء أنطاليا... وترحيب بايدن و«الناتو»

هل تنجح تركيا في عقد قمة بين بوتين وزيلينسكي؟



اردوغان يترأس اجتماعاً لبحث نتائج لقاء أنطاليا

رفض أنقرة أو مشاركتها في فرض عقوبات على روسيا.

وفي السياق ذاته، أعلن الكرملين أنه من غير المستبعد إمكانية عقد اجتماع بين الرئيسين الروسي والأوكراني، وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للصحافيين الجمعة: «لا يستبعد أحد إمكانية عقد لقاء بين بوتين وزيلينسكي، نعم، هذا اللقاء ممكن من ناحية الفهم» لكنه شدد على ضرورة أن يكمل أولاً الوزراء والوفود من الطرفين عملهم «كي لا يجتمع الرئيسان من أجل اللقاء بحد ذاته والتحدث بل من أجل إجران نتيجة» وتابع أن مواقف الجانب الروسي بهذا الخصوص واضحة ومعروفة وتم إبلاغ المفاوضين الأوكرانيين بها، مؤكداً أن موسكو تنتظر رد كييف».

وحصلت الجهود التركية للوساطة بين روسيا وأوكرانيا عقب تصريحات أمريكية وغربية مختلفة ترحب بمساعي أنقرة، وهو ما اعتبر بمثابة دعم غير مباشر لدور تركيا كوسيط يمكن أن يمهّد لمباحثات مباشرة أو غير مباشرة بين روسيا وأوكرانيا من جهة، وبين روسيا والناتو أيضاً.

وحسب بيان البيت الأبيض عن الاتصال الهاتفي الذي جرى الخميس بين اردوغان وبايدن، فإن الأخير «سعيد للغاية بدور تركيا واستضافتها للمحادثات الدبلوماسية (بين روسيا وأوكرانيا)» كما أعرب بايدن عن «تقديره» لجهود أنقرة من أجل دعم الحل الدبلوماسي للأزمة، واتصالها الأخيرة مع القيادة الإقليميين من أجل السلام والاستقرار».

كما أشار بيان الرئاسة التركية إلى أن اردوغان نقل لبايدن «أهمية أن تكون تركيا في موقع يسهل البحث عن حل في حال تفاقت الأزمة (الأوكرانية) بشكل أكبر»، كسا أشاد أمين عام حلف شمال الأطلسي «ناتو»، ينس ستولتنبرغ، بجهود تركيا

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

عقب نجاحها في عقد أول لقاء بين روسيا وأوكرانيا على مستوى وزراء الخارجية لأول مرة منذ بدء الحرب بين البلدين، تركز تركيا مساعيها حالياً على إمكانية عقد لقاء قمة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي برعاية الرئيس رجب طيب أردوغان، وهي مساعي اكتسبت زخماً جديداً مع التصريحات الغربية المرحبة بالجهود الدبلوماسية التركية في الأزمة الأوكرانية.

والخميس، عقد في ولاية أنطاليا التركية لقاء ثلاثي ضم وزراء خارجية روسيا وأوكرانيا وتركيا، وعلى الرغم من أن اللقاء لم ينجح في تحقيق اختراق حقيقي يمكن أن يعطي مؤشراً على إمكانية وقف الحرب، إلا أن مبدأ عقد اللقاء اعتبر بمثابة اختراق مهم قد يمهّد لاتصال ولقاء على مستوى أرفع يمكن أن تؤدي إلى حل سياسي يوقف الحرب التي خلفت آلاف القتلى من الجانبين ودخلت في أسبوعها الثالث.

وعقب اللقاء، أوضح وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو أنه جرى بحث إمكانية عقد اجتماع بين بوتين وزيلينسكي، وقال: «الجانب الأوكراني أكد استعداد زيلينسكي لذلك، بينما قال الروس إن بوتين لا يعارض مثل هذه الخطوة مبدئياً، معتبراً أن الاجتماع السياسي يمثل بداية مهمة لإحلال وقف إطلاق نار دائم بين الطرفين وأن «عدم معارضتهما عقد لقاء على مستوى القيادة مستقبلاً، وتأكيد أوكرانيا استعدادها لذلك، رفع آمال عقد اجتماعات رفيعة بين البلدين في المستقبل»، وأضاف أنه «لم يكن هناك توقعات بشأن التقاطع على كافة المستويات خلال الاجتماع، وأنه يتوجب صدور بعض القرارات على مستوى القيادة، معرباً عن رغبة تركيا بمواصلة هذه الاجتماعات مع الطرفين، تركيا ترغب في الاستمرار وبضياقتها بحال موافقة الطرفين، وإن ارادوا اللقاء في مكان آخر نرحب بذلك أيضاً، ونرى أن الجانبين يواصلان الثقة بنا».

والجمعة، كشف المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال زيارته الأخيرة إلى تركيا أكد أن بوتين «لم يتردد في لقاء زيلينسكي» واعتبر قائلاً أن هذا الكلام «مؤشراً إيجابياً» مضيفاً: «اللقاء ممكن في المستقبل القريب، وهناك أسباب للاعتقاد أن ذلك سيحصل عاجلاً أم آجلاً، ونحن سنستمر في أداء دور مناسب في هذا الصدد».

وعبر قالن في تصريحات تلفزيونية عن ثقافته أن بوتين هو الشخص الذي بإمكانه وضع حد للقتال الجاري حالياً في أوكرانيا، موضحاً: «في نهاية المطاف الشخص الذي ستعود إليه الكلمة الأخيرة في هذه المسألة هو الرئيس بوتين، مجدداً

بايدن يتوعد روسيا بـ «ثمن باهظ» حال استخدامها السلاح الكيميائي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

مزمع موسكو المعلنه دون أدلة عن «أنشطة بيولوجية» أمريكية في أوكرانيا، يمكن أن يكون «ذرية» لشيء جارٍ تنفيذ.

وقالت، مؤكدة موقف واشنطن القائم على أن أوكرانيا ليس لديها برنامج للأسلحة البيولوجية أو ما يقال إنها تعامل تدعمها الولايات المتحدة، إن روسيا هي التي يمكن أن تستخدم أسلحة كيميائية أو بيولوجية في أوكرانيا. ورغم أن السفارة الأمريكية لم تقدم إلى الآن أدلة على تهديد وشيك خلال اجتماع مجلس الأمن، الذي يضم من عضويته 15 دولة، لكنها قالت «لروسيا سجل قياسي من الاتهامات الكاذبة لدول أخرى بالانتهاكات التي تقترفها روسيا نفسها».

إلى ذلك، قالت كاملا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي أثناء زيارتها لرومانيا الجمعة إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يبدي أي إشارة تدل على رغبته في الانخراط في الدبلوماسية، مع دخول الحرب في أوكرانيا بعد جرميتها الثالث.

وأبدت دعماً للجهود التي تبذلها رومانيا في مساعدة اللاجئين القادمين من أوكرانيا وجدد التزام الولايات المتحدة بحماية الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي خلال جولة تقوم بها في البلدان الواقعة في الجبهة الشرقية للحلف، وقالت إن أي هجوم يستهدف المدنيين في أوكرانيا يعد جريمة حرب.

فيما بين الرئيس الروماني أن من الضروري جعل المجموعة القتالية التابعة لحلف شمال الأطلسي في رومانيا جاهزة للعمل في أسرع وقت ممكن. وأوضح كلاوس يوهانيس قائلاً «خلال المحادثات، شددت على ضرورة جعل المجموعة القتالية لحلف الأطلسي في رومانيا جاهزة للعمل في أسرع وقت ممكن».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

حذر الرئيس الأمريكي، جو بايدن، في كلمة، أمس الجمعة، في البيت الأبيض من أن روسيا «ستدفع ثمناً باهظاً إذا استخدمت أسلحة كيميائية»، في أوكرانيا.

ويبدي الغربيون قلقهم من احتمال استخدام موسكو أسلحة كيميائية في أوكرانيا، في حين تنهت موسكو، واشنطن وكييف، بإقامة مختبرات في أوكرانيا تهدف إلى إنتاج أسلحة بيولوجية، الأمر الذي نفته المعصمان.

ويقول الأمريكيون، إنهم يشككون في أن الروس ينشرون «أكاذيب» لتهتم الآخرين بما يخطون للقيام به»، وأضاف بايدن «سنناكد من أن لدى أوكرانيا أسلحة للدفاع عن نفسها ضد الغاز الروسي» فيما أسف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لرفض واشنطن تسليم كييف مقاتلات بولندية.

وأشار الرئيس الأمريكي إلى أن الولايات المتحدة قدمت أسلحة مضادة للدبابات وأنظمة دفاع قادرة على إسقاط طائرات ومروحيات.

كما تعهد «جنوب مواجهة مباشرة بين حلف شمال الأطلسي وروسيا» لأنها ستؤدي إلى «حرب عالمية الثالثة»، وقال «لن نخوض حرباً ضد روسيا في أوكرانيا، لكننا نعلم أن حرب (فلاديمير) بوتين ضد أوكرانيا لن تكون انتصاراً» للرئيس الروسي.

وتعهد أيضاً بـ«استقبال لاجئين أوكرانيين» في الولايات المتحدة «بأذرع مفتوحة».

في السوازة، قالت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة، ليندا توماس جرينفيلد، إن اجتماع مجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية بدعوة من روسيا مناقشة

الكنيسة الروسية ترفض التوسط وتتهم «الناتو» بالتوسع

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رفض أسقف الكنيسة الروسية الأرثوذكسية كيريل، طلباً من مجلس الكنائس العالمي لاستخدام نفوذه للمساعدة في إنهاء الحرب في أوكرانيا.

ووجه في خطاب إلى المجلس الذي يقع مقره في جنيف، اللوم «للوقى التي تعتبر روسيا عدواً لها علناً» محملاً إياها مسؤولية نشوب الصراع.

واتهم، حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالتوسع قرب

الحدود الروسية وتجاهل مخاوف روسيا، في صدى لما يردده الكرملين.

واتهم، أيضاً، قوى أجنبية بتعمد بث بذور الشقاق بين الروس والأوكرانيين ومحاولة «إعادة تثقيف» الشعب الأوكراني ليصبح عدواً لروسيا.

وكتب أسقف الكنيسة الأرثوذكسية في روسيا: «أصبح هذا الصراع المأساوي جزءاً من استراتيجية واسعة النطاق تهدف، أولاً وأخيراً، إلى إضعاف روسيا».



## جدل في ألمانيا بعد طلب مساعدة الجيش في استقبال النازحين مليونان ونصف مليون لاجئ أوكراني... وأمريكا ترصد أموالاً للمساعدات



...ورجال أطفال أوكرانيون يساعدون طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة لركوب القطار المتجه إلى بولندا



السلطات البولندية تنصب الخيام لاستقبال الغارين من الحرب في أوكرانيا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

فّر حوالي مليونين ونصف المليون شخص من أوكرانيا منذ بداية الغزو الروسي في 24 شباط/فبراير الماضي، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، فيما رصد مجلس الشيوخ الأمريكي، 13.6 مليار دولار للامانة الأوكرانية.

وحمل المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي «الحرب العبيثة» التي بدأت في 24 شباط/فبراير، مسؤولية النزوح الجماعي.

وقال في تغريدته، «وصل عدد اللاجئين من أوكرانيا إلى 2.5 مليون اليوم (أمس) وهو أمر مأساوي».

وأضاف: «نقدراً أيضاً بأن مليوني شخص نزحوا داخل أوكرانيا، أجبر الملايين على مغادرة منازلهم جراء هذه الحرب العبيثة».

الناطق باسم المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة بول ديبلون، قال على «تويتر»: «هرب مئة مليون ونصف المليون شخص من أوكرانيا حتى الآن، بينهم 116 ألفاً هم مواطنون دول ثالثة».

وقبل الغزو الروسي، كان أكثر من 37 مليون شخص يقطنون المناطق الأوكرانية الخاضعة للحكومة المركزية في كييف، وقد فر أكثر من نصف اللاجئين الأوكرانيين إلى بولندا المجاورة.

في السياق، قالت وزيرة العدل السويسرية كارين كيلر زوته، نقلاً عن تقارير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن حرباً أوسع نطاقاً في أوكرانيا يمكن أن تحول 15 مليون شخص فيها إلى نازحين.

وأضافت في مؤتمر صحفي في برن متحدثة عن سياسة بلادها بشأن استقبال اللاجئين «إذا افترضنا أن العمليات الحربية ستستمر، وأن الجيش الروسي سيقتدم بقوة في الغرب (الأوكراني) حيث من الممكن أن تكون هناك مرات لفرار المدنيين فإن من الممكن أن يكون هناك فعلاً مليون شخص يغادرون البلاد كل أسبوع».

وتابعت: «هناك الآن تقديرات من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقول إننا يجب أن نأخذ في الحسبان نحو 15 مليون نازح، يمثلون العدد الأكبر (من السكان) يقال إنهم نحو نصف عدد السكان مطروحا منه الرجال في القوات المسلحة ممن يدافعون عن البلاد».

في السياق، أقر مجلس الشيوخ الأمريكي، الميزانية الجديدة للحكومة الفيدرالية، ومن ضمنها تخصيص تمويل قدره 13.6 مليار دولار للأوكرانية، ومساعدة كييف على التصدي للهجوم الروسي، ووقف القرار، ستخصص الأموال لتزويد كييف بأسلحة وذخيرة، على أن يذهب نصف المبلغ المرصود

للجيش الأمريكي من أجل تمويل نشر قوات في المنطقة، وفق صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية. وسيسمح التمويل الأمريكي أيضاً لكيف بحماية الشبكة الكهربائية في البلاد والتصدي للهجمات السببرانية والاستحواد على أسلحة دفاعية.

وتتضمن أيضاً حزمة الدعم المالي مبلغ 2.6 مليار دولار للمساعدات الإنسانية، وأكثر من مليار دولار لدعم اللاجئين الأوكرانيين الفارين من بلدهم بسبب الحرب.

وقال زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السناتور تشاك شومر إن الحزمة «ستؤمن أغذية وأدوية وملاجئ ودعمًا لأكثر من مليوني لاجئ وموارد للاقتصاد الأوكراني».

### دعم ياباني

كذلك، قررت الحكومة اليابانية، تقديم 8.8 مليار ين (75.3 مليون دولار) من أموال احتياطية للعام المالي 2021 مساعدات إنسانية لأوكرانيا في ظل الغزو الروسي للبلاد، وقالت وزارة المالية اليابانية إن طوكيو سوف تقدم المساعدات للمنظمات الدولية ذات الصلة، وبينها مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كما ستساعد في تمويل أنشطة المنظمات اليابانية غير الحكومية التي تقدم مساعدات لأوكرانيا، حسب ما

أوردته وكالة كيودو اليابانية للأخبار، وهذه الأموال جزء من مساعدات إنسانية طارئة بقيمة 100 مليون دولار تعهد بتقديمها رئيس الوزراء الياباني، فوميو كيشيدا، الشهر الماضي.

### جدل في ألمانيا

وفي ألمانيا، أعلنت الإدارة الداخلية في ولاية برلين، أنها طلبت مساعدة إدارية من وزارة الدفاع الألمانية وطلبت من الجيش الألماني «بوندسفير» دعمها في استقبال اللاجئين المتقدمين إليها.

وأكد المتحدث باسم قيادة المهام الإقليمية أن قيادة الولاية طلبت المساعدة الإدارية، مبيّناً أن الطلب يتم فحصه الآن.

ويصل إلى برلين آلاف اللاجئين نتيجة الحرب العدوانية الروسية على أوكرانيا، ويتوقع مجلس شيوخ الولاية وصول حوالي 15 ألف شخص في الأيام القليلة المقبلة. وكانت عدة برلين الحالية فرنسيسكا جيبي، أعلنت بافعل عن الطلب الرسمي للمساعدة الإدارية مساء الأربعاء الماضي بعد جلسة خاصة لمجلس شيوخ الولاية.

وقالت إيريس شيرينجر مسؤولة الداخلية في الولاية إن برلين الآن في حالة طوارئ، ودُكرت أن هناك

## طبيب أوكراني يكافح من أجل تجنب الأطفال ويلات الحرب

التوليد خضية عدم التمكن من العودة إلى العمل، فيما يقدم مطعون الحفاضات وحليب الأطفال والمرضى.

عندما شعرت بولينا تشيتشيتشيد ببدء مخاض الولادة بعيد بدء الحرب، أدركت أن عليها التوجه مباشرة إلى المستشفى في كييف من منزلها في منطقة إربين بضاحية العاصمة الأوكرانية.

وكانت في حاجة لعملية قيصرية بسبب مشكلة صحية عقلت جزئياً قدرتها على استخدام ذراعها وساقها اليمنى.

ومع كيس وبعض المقتنيات الشخصية في اليد، اضطرت الشابة البالغة 29 عاماً إلى أن تمشك بطنها وتحري مسافة ثلاثة كيلومترات وصولاً إلى أقرب محطة قطار مع شقيقها للتنقل على متن آخر قطار متجه إلى كييف، على وقع انفجارات تدوي في البعيد، ونجحت في بلوغ المستشفى السادس وأنجبت في 25 شباط/فبراير، غداة بدء الغزو الروسي، طفلة بصحة جيدة سُميت إيلزافيتا.

وقال بولينا تشيتشيتشيد «لم أكن عندما رأيتها للمرة الأولى، أبكي عندما أرى على شاشات التلفزيون المدن تحت القصف، وكيف يتم القضاء على الناس من أجل ما يحصل ذلك؟ لا أريد لابنتي أن تعيش هكذا مستقبلاً».

وحسب إيفغين كوماروفسكي إذا ما انتهت الحرب سريعاً، مع الوقت وبمساعدة اختصاصيين في الصحة العقلية، سيتمكن الأطفال الأوكرانيون من تحطيم صدمة الحرب، وقال طبيب الأطفال «الطب الحديث يعرف كيف يمكن أن نعالج الطفل ونعيد له حب الحياة ونلهمه، لكن ما لا يستطيع فعله، هو إعادة أب قتل في المعارك إلى الحياة».

رفضاً للحرب، وكتب عبر إنستغرام «لا تضربوا أطفالكم، ولا تأخذوا منا أطفالنا»، وتسبب النزاع بمقتل ما لا يقل عن 71 طفلاً وجرح أكثر من مئة آخرين، وفق السلطات الأوكرانية. وقد أثار قصف القوات الروسية الأربعة مستشفى للأطفال في مدينة ماريوبول المحاصرة في شرق أوكرانيا، موجة استنكار حول العالم.

وُفر أكثر من 3، 2 مليون شخص من المعارك في أوكرانيا، بينهم أطفال كثير، فيما يعاني الملايين حالات صدمة نفسية، وقال كوماروفسكي «يجب عدم حل أي نزاع بين أشخاص أو بلدان أو ساسة أو دول يقصف الأحياء السكنية»، وتوفيت طفلة في السادسة تدعى تانيا جراء الجفاف هذا الأسبوع تحت انقاض منزل دمره القصف الروسي إثر وفاة والدتها، حسب رئيس بلدية ماريوبول.

### الإنجاب تحت القصف

أوضح كبير الأطباء في قسم التوليد في المستشفى السادس في كييف سيرهي تسيماشكو «لو أتاني أحدهم ليقول لي إننا سنشهد في القرن الحادي والعشرين، في قلب أوروبا عملياً، هذا القدر من الوجود، ما كنت لأصدق».

وقال «قبلاً، كانت الضحكات والسعادة تعم المكان عندما تنجب امرأة طفلاً، لكن اليوم حل الألم والحزن والخوف محل الفرح»، وبادت نساء حاملات كثرات ينجن أطفالهن في طبقة تحت الأرض في عيادة تسيماشكو، فيما نقلت غرفة العمليات وكل تجهيزاتها الطبية إلى مكان أكثر أمناً داخل المبنى. وينما أفراد طاقم المستشفى في قسم

واشنطن - أف ب: حقق الأوكراني، إيفغين كوماروفسكي، شهرة واسعة في أوكرانيا وروسيا حيث استحلال مرجعاً للأهل بفضل عمله كطبيب أطفال ناجح ومقدم برامج تلفزيونية مخصصة لتعليم أصول تربية الأولاد، لكنه بدأ أخيراً تقديم نصائح من نوع آخر عبر الشبكات الاجتماعية تتناسب مع أجواء الحرب بين البلدين.

وياسد نصائح كوماروفسكي، تتعلق مثلاً بكيفية صنع حليب للأطفال في المنزل من الألف إلى الياء، وطريقة تقديم الإسعافات الأولية والصمود في وجه القصف الصاروخي، أو كيفية تناول البود في حال الإصابة بإبضعاعات نووية، وسأل كوماروفسكي «هل يمكنكم تخيل ما تشعر به أم عندما يمرض طفلك أو يوضع له مصل أو عندما تنفجر قنابل حولهم ويتعين عليها إحضار طفلها مع المصل إلى ملجأ مضاد للقصف الجوي؟»، ويتحدث الطبيب البالغ 61 عاماً عن الشارب السميك، عبر الفيديو من مكان غير معروف في أوكرانيا، وأضعا خلفه علم بلاده الأزرق والأصفر.

### عبء ثقيل

ويشهد كوماروفسكي، على غرار الكثير من الأطباء والأهل في أوكرانيا، على أجواء الرعب تحت القصف، منطلقاً خصوصاً إلى العبد الثقيل الذي خلفه الهجوم العسكري الروسي في نفوس الأطفال الأوكرانيين، ومنذ بدء الغزو الروسي قبل خمسة عشر يوماً، أطلق إيفغين كوماروفسكي وهو أب لولدين وجد ثلاثاً، بخاف، نداءات مؤثرة إلى الأهل الروس دعاهم فيها إلى التظاهر في الشوارع

## روس يعيشون في ألمانيا: «لا أحد يريد الحرب»

أضرار بسيارات تحمل لوحات روسية والتعرض لشتائم وتمتر واعتداءات جسدية.

وحسب وكالة الأنباء الروسية «إنترفاكس» أرسل السفير الروسي، سيرغي نيكوليف، مذكرة إلى وزارة الخارجية الألمانية وطلب بإشعارات قوية من الحكومة الألمانية، إلى السلطات في الولايات والمدن والبلديات «لإنهاء هذا التمييز».

### حرب بوتين

من الواضح أن الساسة الألمان يأخذون التقارير على محمل الجد، حيث انتقدت وزيرة الخارجية الألمانية بيريوك، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قبل أيام الأعمال العدائية ضد مواطنين روس أو بيلاروسيين.

وقالت وزيرة الداخلية تانسني فيزرفي تصريحات إن «حرب العدوان المرعبة على أوكرانيا هي حرب بوتين، وليست حرب أفراد من أصول روسية يعيشون في ألمانيا»، كما أدلى زعيم المعارضة ورئيس الحزب المسيحي الديمقراطي، فريدريش ميرتس، بتصريحات مماثلة، ومن المتوقع أن تزداد الحساسية بالنسبة للروس في ألمانيا مع استمرار الحرب وقدم المزيد من اللاجئين الأوكرانيين.

حسب بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي، كان يبلغ عدد الروس المقيمين في ألمانيا قبل اندلاع الحرب نحو 235 ألف روسي، كما بلغ عدد الأوكرانيين 135 ألفاً أوكراني، ووفق إحصائيات تعود إلى عام 2020، يوجد في ألمانيا 298 ألف فرد يحملون الجنسية الألمانية والروسية، إلى جانب 24 ألف فرد يحملون الجنسية الألمانية والأوكرانية، ومع ذلك، فإن إجمالي عدد المهاجرين الناطقين بالروسية أعلى بكثير، ويقدر خبراء في الهجرة عددهم بحوالي 2.7 مليون فرد.

وجاء العديد من المهاجرين المتحدرين من أصول روسية كمواطنين ألمان أعيد توطينهم بعد هجرتهم السابقة للكتلة الشرقية أو كلاجئين يهود ضمن حصص استقبال ألمانيا من مواطني الاتحاد السوفيتي السابق، كما جاء آخرون للعمل ويحمل بعضهم الجنسية الألمانية، لذا فإن هذه المجموعة ليست موحدة. في حي مارتسان، وكذلك أيضاً من روس على سبيل المثال، هناك آلاف من المعاد توطينهم لا يتبنون نظرة ناقدة لبوتين، وظل كثيرون منهم على اتصال بوطنهم السابق من خلال وسائل الإعلام الحكومية الروسية، بينما يريد بعضهم البقاء بعيداً عن السياسة.

وتقول شابة في أوائل العشرينيات أمام متجر «ميكس ماركيت» والتي رفضت أيضاً الإفصاح عن اسمها: «يعتقد كثيرون أن المواطنين في روسيا يمكنهم النزول بسهولة إلى الشوارع والقيام بشيء حيال الأمر، لكن هذا لا ينجح هناك». وتذكرت الشابة أنها بالطبع ضد الحرب، لكنها لا تريد الوقوف إلى جانب روسيا أو أوكرانيا، وقالت: «نحن لا نعرف القصة كاملة، من على حق، ومن ليس كذلك، أو ما الذي يحدث عموماً، مضيفة أنها لم تتعرض لأي ممارسات عدائية حتى الآن، وقالت: «لكنني لا أريد الإختباء الآن أيضاً».

تقول امرأة في منتصف الثلاثينيات: «نعيش في مارتسان منذ أكثر من 20 عاماً، لكن الأمر دائماً على هذا النحو، في روسيا أنت الألماني وفي ألمانيا أنت الروسي» معربة عن قلقها على المواطنين في روسيا الذين يواجهون مشكلات الآن، على الرغم من أنهم ضد الحرب، وقالت: «نحن لا نعرف ما الذي ينبغي أن نعتقد أو نصدق، لكن لا أحد يريد الحرب».

برلين - د ب أ: الأجواء تبدو هادئة في «ميكس ماركيت» في برلين، ففي المتجر الروسي الكبير في حي مارتسان في العاصمة الألمانية تسمع أغاني باللغة الإنجليزية، وترى عملاء يجتوئون عن أضعمة روسية مختلفة.

داخل المتجر لا يري أحد تقريباً التحدث عن الحرب في أوكرانيا، ناهيك عن ذكر اسمه. تقول امرأة مسنة من روسيا تعيش في حي مارتسان: «أنا وعائلتي خائفون، قالت لي ابنتي إنه لا ينبغي أن أتحدث الروسية في المطار»، ورفضت المرأة ذات الشعر القصير الداكن الكشف عن اسمها.

منذ الهجوم الروسي على أوكرانيا، تم الإبلاغ عن أعمال عدائية متكررة ضد روس يعيشون في ألمانيا، وفي نهاية الأسبوع الماضي، طالبت السفارة الروسية، الحكومة الألمانية، بإرسال إشارات سياسية ضد التهديدات المتزايدة ورسائل الكراهية والهجمات.

وفي المقابل، هناك عدد غير قليل من الروس في ألمانيا ينظرون باننقاد للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وهم يشعرون بالارتياح الشديد لكونهم آمنين في ألمانيا.

الصحافي الروسي ميخيل كاليوسكي، الذي يعيش في برلين مع عائلته منذ عام 2015، قال «من الواضح أن بوتين قد أصيب بجحون تام».

وكما تحدثنا معه قبل أسابيع عن أسباب مغادرته روسيا، والتي عزها إلى القومية المتطرفة عقب الضم الروسي لشبه جزيرة القرم عام 2014، والضغط على المعارضة، والعدايات التي وجهت ضد عمله على مشروع مسرحي في موسكو.

كاليوسكي يقول الآن إنه يريد أن يبعث برسالة واضحة إلى ألمانيا: «هناك روس يعارضون سياسة بوتين».

### يريدون الخروج

وفي الأيام القليلة الماضية، استقبل كاليوسكي زوجته صديقة أوكرانية وابنها بعد مغادرتهم كييف بدافع الخوف قبل وقت قصير من اندلاع الحرب.

يقول إن كليهما غادرا ألمانيا الآن متجهين إلى مقصد آخر، مضيفاً أنه لا يزال يتلقى طلبات بالاستقبال من أصدقاء ومعارف أوكرانيين فروا من الحرب، وكذلك أيضاً من روس يريدون الخروج من إمبراطورية بوتين.

وأشار إلى أنه نظراً لعدم وجود أي رحلات طيران تقريباً، يسافر هؤلاء عبر إسطنبول أو دبي، ويرتادون القطار أو الحافلة عبر فنلندا أو دول البلطيق.

ويبين، الرجل البالغ من العمر 54 عاماً، إنه منشغل على مدار الساعة بهذه الحرب، ولم يواجه بعد توترات مع ألمان أو حتى مع أوكرانيين في برلين، مضيفاً أن ابنه البالغ من العمر 12 عاماً لم يتحدث عن تعرضه لشيء من هذا القبيل في المدرسة، مشيراً إلى أن المعارف له أخبروه أنهم يمتنعون الآن عن التحدث بالروسية في الأماكن العامة.

ويبدو أن هذا اللقك له ما يبرره، فحسب مسح أجرته شبكة «إيه آر دي» الألمانية الإعلامية، وسجلت وزارات الداخلية ومقار الشرطة في جميع أنحاء ألمانيا جرائم ضد أشخاص ناطقين بالروسية منذ الغزو الروسي لأوكرانيا، بما في ذلك هجمات فردية والحاق أضرار مادية ضد متاجر روسية، مثل تطلق وإجهات العرض.

حتى أن السفارة الروسية في برلين ذكرت في نهاية الأسبوع أنه في غضون ثلاثة أيام فقط شكنا مئات الروس في ألمانيا من تلقيهم تهديدات ورسائل كراهية، إلى جانب تسجيل



أوكراني يخفف الألم عن ابنه المصاب جراء القصف الروسي على بلاده







## الثاني قتل شمال سوريا... و«البقاء على قيد الحياة» أولوية الثالث «أبو الحسن الهاشمي القرشي»

# زعيم تنظيم «الدولة» الجديد شقيق «الخليفة» الأول أبو بكر البغدادي

■ بغداد – باريس – رويترز: قال مسؤولان أمينان عراقيان ومصدر أممي غربي إن الزعيم الجديد لتنظيم «الدولة» هو الأخ الشقيق للخليفة الراحل الزعيم الأسبق للتنظيم أبو بكر البغدادي.

وجاء إعلان تعيين أبو الحسن الهاشمي القرشي في رسالة صوتية مسجلة نشرها التنظيم على الإنترنت الخميس، بعد أسابيع فحسب من مقتل أبو إبراهيم القرشي، الذي خلف البغدادي في 2019، وكان ثاني رجل يحمل لقب «الخليفة» في التنظيم. وتشابهت النهايات بالنسبة لكل من البغدادي والقرشي وتحصن به ويختبئ فيه في شمال سوريا. وعائلته خلال غارة أمريكية على المكان الذي يتحصن به ويختبئ فيه في شمال سوريا. وتعود جذور تنظيم «الدولة»، وهو وريث فرع تنظيم القاعدة في العراق، إلى نمر ضد الغزو الأمريكي الذي أطاح الديكتاتور صدام حسين في 2003.

من حطام الحرب الأهلية ورحم الغوضى في سوريا المجاورة تشكل تنظيم «الدولة» في صوته الحالية على مدى العقد الماضي، وسيطر على مساحات شاسعة من العراق وسوريا في 2014. وأعلن البغدادي الخلافة الإسلامية من مسجد في مدينة الموصل بشمال العراق في ذلك العام، وأعلن نفسه خليفة لكل المسلمين. وانتهى الحكم الوحشي لتنظيم «الدولة»، الذي قتل وأعدم آلاف الأشخاص بناء على تفسير ضيق متشدد للإسلام، في الموصل عندما تعرض للهيمنة على أيدي قوات عراقية ودولية في 2017. واختبأ آلاف من مقاتليه المسلحين في السنوات الأخيرة معظمهم في مناطق نائية، لكن ما زال في إمكانهم تنفيذ هجمات كبيرة على غرار حروب العصابات.

في رسالة صوتية مسجلة نشرها التنظيم على الإنترنت في 2020، إن البغدادي كان رئيساً لمجلس الشورى المكون من خمسة أعضاء، وقال التسجيل الصوتي إن ميايعة أبو الحسن القرشي جاء «عملاً بوصية الشيخ أبي إبراهيم، ولقد قبل البيعة» في إشارة إلى أن أبو بكر القرشي عينه خلفاً له في العراق.

قبل وفاته. ويشير الاسم الذي اختاره البغدادي لنفسه، وهو أيضاً القرشي، إلى أنه على غرار شقيقه وسلفه، له نسب يصل إلى النبي محمد، مما يمنحه نفوذاً دينياً. ويقول مسؤولون أمنيون ومحللون عراقيون إن الزعيم الجديد سيسير على درب نفسه ويحاول شن هجمات بجميع أنحاء العراق وسوريا وقد تكون لديه رؤيته الخاصة لطريقة تنفيذ هذه الهجمات.

ديسمبر كانون الأول فريق مراقبة العقوبات التابع للأمم المتحدة. وتضمن التقرير أن «التقييمات الأخيرة... تقيّد احتماليات الجماعة بين 25 و50 مليون دولار»، لكنه أضاف أن «الدولة» يتفق أكثر مما يتحصل عليه بالاعتماد على «الابتزاز والانتهازية والنهب والخطف لطلب الفدية». وقال المسؤول الأمني العراقي إن للبغدادي شقيقين آخرين أحدهما تحتجزه أجهزة الأمن العراقية منذ سنوات.

ارتكاز لختلف التشكيلات التابعة للتنظيم المتطرف، وفق ما يقول الخبير في المجموعات الجهادية هانس-جاكوب شندلر. ويقول شندلر، مدير مركز «مشروع مكافحة التطرف» للأبحاث والخبير السابق لدى الأمم المتحدة في شؤون التنظيمات الجهادية، في حوار. إن التنظيم المتطرف يواصل العمل بشكل جيد رغم مقتل قائده المتعاقبين، لكنه يحتاج بطبيعة الحال إلى اسم يتحلق حوله. وهذه مجموعة أسئلة رد عليها الخبير في المجموعات الجهادية:

### كيف يتعامل التنظيم مع مقتل اثنين من قائده في غضون عامين؟

«لننظر إلى أبو بكر البغدادي. كان يدلي بتصريحات بشكل دائم، كما ينبغي للخليفة أن يفعل، لكنه مات. اتخذ (خلفه) أبو إبراهيم الهاشمي (القرشي مساراً معاكساً تماماً من – كيف يتعامل التنظيم مع مقتل اثنين من قائده في غضون عامين؟

«لننظر إلى أبو بكر البغدادي. كان يدلي بتصريحات بشكل دائم، كما ينبغي للخليفة أن يفعل، لكنه مات. اتخذ (خلفه) أبو إبراهيم الهاشمي (القرشي مساراً معاكساً تماماً من – ماذا عن وضع التنظيم حالياً؟

«البقاء على قيد الحياة» وظيفته في المقام الأول أن يشكل نقطة ارتكاز بين الفروع كافة. لا يطرح الإذلال بيانات إشكالية كبرى. يمكن أن يفعل ذلك كل شهرين أو ثلاثة. لكن الانخراط على المستوى العملياني مخوف بمخاطر جمة. لأن ذلك يعني التواصل مع الآخرين ولن تكون إلا مسألة وقت (حتى يُقتل).

## لافروف يبحث مع بيدرسون المسار السياسي غوتيريش: الأزمة السورية خلفت دماراً هائلاً ويجب التوصل لحل سياسي



بيدرسون لدى اجتماعه مع لافروف في أنطاليا التركية

عشرات الآلاف من الناس في سوريا، وقال: «حان الوقت لرد على الدعوات العاجلة للعائلات السورية الذين يسعون إلى الكشف عن مصير ومكان أجنابهم المفقودين». ومنذ عام 2011، تشهد سوريا حرباً أهلية بدأت إثر تعامل نظام بشار الأسد بقوة مع ثروة شعبية خرجت ضده في 15 مارس من العام ذاته، ما دفع ملايين الأشخاص للنزوح واللجوء إلى الدول المجاورة.

### ماذا تأخر الإقرار بمقتل زعيمه؟

«من الصعب التحديد. أتصور أنهم أرادوا كذلك، ويصدق، من سوى الأمريكيين يعرف بما لا يقطع الشك باليقين أن القرشي قد مات؟ لم أر أي صور، حتى لورايتها لم أكن لأعلم ما إذا كانت تعود له أم لا. عليهم التأكد ألا يحدث ذلك مرة ثالثة. هذا أمر مؤكداً: قادة التنظيم كلهم تركوا التنظيم بسبب الوفاة، ولم يتوفوا بسبب الشبخوخة (...). التفسير الوحيد للتأخير أنهم وجدوا طريقة لضمان أمن هذا الرجل. قد لا يكون موجوداً في أدلب وريما يكون أكثر تكتماً من القرشي، ويمكنه نظرياً أن يكون اختلق اسماً بالكامل».

«مما زاد من صعوبة التحديد. أتصور أنهم أرادوا كذلك، ويصدق، من سوى الأمريكيين يعرف بما لا يقطع الشك باليقين أن القرشي قد مات؟ لم أر أي صور، حتى لورايتها لم أكن لأعلم ما إذا كانت تعود له أم لا. عليهم التأكد ألا يحدث ذلك مرة ثالثة. هذا أمر مؤكداً: قادة التنظيم كلهم تركوا التنظيم بسبب الوفاة، ولم يتوفوا بسبب الشبخوخة (...). التفسير الوحيد للتأخير أنهم وجدوا طريقة لضمان أمن هذا الرجل. قد لا يكون موجوداً في أدلب وريما يكون أكثر تكتماً من القرشي، ويمكنه نظرياً أن يكون اختلق اسماً بالكامل».

### استراتيجية البقاء على قيد الحياة

وأضاف أن مكان وجود الأخ الثاني غير معروف، لكن أغلب الظن أنه متطرف أيضاً. ويشكل «البقاء على قيد الحياة» أولوية الزعيم الجديد لتنظيم «الدولة»، بعد إعلان ميايعة الخميس، وذلك بهدف الحفاظ على نقطة

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في

### تهديد أممي جديد

وقال أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين اللذين تحدثا الجمعة إن البغدادي انتقل مؤخرًا وعبر الحدود من سوريا التي كان يتحصن بها إلى العراق. وسيبرئ البغدادي السيطرة على موارد مالية مهمة، وذلك حسب تقرير كتبه في



## محللون: الإمارات هي الحاضنة للتوجهات الإسرائيلية في المنطقة ومع البرهان يمثلون مصالح الاحتلال

# مشاورات في أبوظبي حول الأزمة السودانية... ولجان المقاومة تواصل التصعيد

مشاورات أو حوار من أجل طرح تسوية لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد»، ويرى أن فرص نجاح التسوية الإماراتية مرتبطة بمدى قدرتها على جمع الأطراف السودانية، وتوفير ضمانات ودعم إقليمي للتسوية. ويرى المحلل السياسي حاج حمد، أن تحركات الإمارات مرتبطة بمصالح إسرائيل في المنطقة، مشيراً إلى أن قائد الجيش عبد الفتاح البرهان ومناصريه يمثلون المصالح الإسرائيلية.

وقال «القدس العربي»: «الإمارات هي الحاضنة للتوجهات الإسرائيلية في المنطقة، والبرهان والعناصر المناصرة له يمثلون المصالح الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الخطوة الإماراتية المرتقبة تأتي بعد فشل نصائح وفود الموساد والعسكريين باستخدام العنف المفرط في مواجهة المتظاهرين؛ أي الأسلوب الذي يعتمد مع المقاومة الفلسطينية، ليخدم جذوتها ويندفع في سياسة قضم الأراضي. وأضاف: «يسعد اتساع وتوسع أساليب المقاومة للانقلاب، «استندت» أبو ظبي البرهان لمشاورات واسعة يروج أنها ستناقش تقديم تنازلات لحركة الشارع لجهة تصرف مصالح الإمارات الخاصة بعد تصاعد الرفض الشعبي للانقلاب».

وتابع: «في المقابل، السبرهان لن يوافق على تسوية تبعده عن السلطة دون ضمانات خروج آمن، وكذلك قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو»، مشيراً إلى أن الإمارات حال قدمت الضمانات اللازمة لهما قد تجد أذناً مصغية، ولكن بأقل من ذلك لا يمكن. ولتف حُمد إلى أن أي مبادرة أخرى لتسوية في السودان ستواجه تحديات بخصوص بقاء البرهان وحسيني في المشهد، أو تقديم ضمانات كافية لخروجهما.



قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان

زيارة البرهان للإمارات متعلقة بمبادرات وتحركات إقليمية لإنهاء الأزمة السياسية في السودان، مبيّناً أن طبيعة الوفد المرافق له تشير إلى أن الزيارة ذات طابع آمني وسياسي واقتصادي.

ويجرح استناد الصومع السياسية في جامعة النيلين صعب محمد علي، الذي تحدث لـ«القدس العربي»، أن تكون

العسكري في السودان، دعت الإمارات ضمن بيان رابعي، ضم، إلى جانبها، السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، للاستعادة الكاملة والفقورية للحكومة والمؤسسات الانتقالية في السودان بقيادة مدنية.

ويجرح استناد الصومع السياسية في جامعة النيلين صعب محمد علي، الذي تحدث لـ«القدس العربي»، أن تكون

وحسب إعلام المجلس السيادي، أطلع حميدتي، بن زايد، في اجتماع ثنائي وقتها، على مجمل الأوضاع في السودان، وناقش الجانبان التنسيق المشترك بين البلدين في كافة الحافل، فضلاً عن هجمات الحوثيين على الإمارات.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، عقب اتهامات وجهت لها بدعم الانقلاب

### الخرطوم – «القدس العربي»

من معياد مبارك:

في وقت أعلنت لجان المقاومة أمس الجمعة، التصعيد وإغلاق العاصمة السودانية الخرطوم احتجاجاً على مقتل وإصابة مظاهرين برصاص الأجهزة الأمنية مساء الخميس، يواصل قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، زيارته الخارجية الأولى، منذ الانقلاب العسكري، إلى الإمارات، وتضمن جدول أعماله أمس، حسب إعلام مجلس السيادة، مباحثات ثنائية مع ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد آل نهيان.

والخميس، بدأ البرهان زيارة الإمارات برفقة وزير الخارجية المكلف على الصادق، ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي جبريل إبراهيم، ومدير جهاز المخابرات العامة أحمد إبراهيم علي مفصل.

وحسب المستشار الإعلامي لقائد الجيش، الطاهر أبو هاجة، تضم أجندة زيارة البرهان للإمارات ملفات اقتصادية وسياسية، سيعمل الجانبان على بلورة رؤية مشتركة حولها، فضلاً عن بحث المستجدات الإقليمية والدولية، واصفاً الإمارات بالشريك الاستراتيجي الداعم للانتقال الديمقراطي في السودان، حسب تعميم صحفي.

وهو يزور الإمارات، حسب مصادر تحدثت لـ«القدس العربي»، بحثاً عن دعم اقتصادي يساعد قادة الانقلاب على تثبيت أقدامهم في ظل الأزمة الاقتصادية الطاحنة واستمرار التصعيد الشعبي الرافض للانقلاب. وأكدت تقارير محلية أن البرهان التقى رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، أمس، ضمن ترتيبات لمبادرة إماراتية للوصول لتسوية فيما يلي الأزمة السودانية

الوحشية على محلية جبل مون وأعمال القتل العنصري وحرق القرى والتجوير القسري وإتلاف الممتلكات وقطع الاتصالات، بينما نفت القوات الحكومية موقف المتفجع معتبرة ذلك تأكيداً على وجود «مخطط إجرامي» لغوات الانقلاب وحلفائها المحليين والدوليين؛ للاستيلاء على المنطقة الغنية بالموارد الاقتصادية والمعادن».

وتدنت حركة جيش تحرير السودان، في بيان، بالهجوم على جبل مون، واصفة ما حدث بالجريمة المدبرة.

الزراعي، لعدم قدرة سكان المحلية والقرى المجاورة لها على التنقل والتجارة بحرية في ظل الأوضاع الأمنية المعقدة في المنطقة. وأضافت: «منذ بداية الشهر الجاري، تجمدت هجمات الميليشيات على سكان جبل مون بطريقة أكثر وحشية»، مشيرة إلى استخدامهم سيارات الدفع الرباعي والمدافع الثقيلة.

وشبهت لجان المقاومة ما يحدث في جبل مون بحملة الإبادة الجماعية التي حدثت في بدايات الألفية الثانية في دارفور. وأضافت: «تواصل الحملة

ودعت المنظمات الإنسانية والحقوقية لمتابعة الوضع الأمني والخطر المحدق بالمدنيين العزل في دارفور عامة ومناطق جبل مون خاصة، والتصعيد بكافة الوسائل وبأسرع ما يكون لمنع وقوع كارثة إنسانية هناك، وأكدت تنسيقية لجان المقاومة في ولاية غرب دارفور، في بيان، أمس، أن محلية جبل مون تعيش تحت الحصار منذ أكثر من 9 أشهر بعد هجمات، اتهمت قوات الدعم السريع بتنفيذها على المنطقة، خلفت خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات فضلاً عن فشل في الموسم

غير مستقرة في المنطقة مع توقعات بتتابع الهجمات. وحملت المنسقية الحكومة السودانية والمجموعات العسكرية وشبه العسكرية التابعة لها، كامل المسؤولية عما يحدث للمدنيين بحلية جبل مون.

ولفتت إلى وجود تحركات كبيرة للقوات العسكرية بكل الوحدات الإدارية بإقليم دارفور خاصة حول جبل مون، بوسط دارفور، مشيرة إلى انتشار حالة من الهلع والخوف وسط النازحين والمواطنين الموجودين في المناطق حول جبل مون.

## مقتل 17 شخصاً على الأقل مع تجدد أحداث العنف في جبل مون

### الخرطوم – «القدس العربي»:

قتل، مساء الخميس، 17 شخصاً على الأقل في منطقة جبل مون بولاية غرب دارفور، خلال اعتداء مجموعات شبه عسكرية على المنطقة، ليرتفع عدد القتلى منذ الأحد الماضي، إلى 33 فضلاً عن عشرات الجرحى.

وتاهمت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين، قوات الدعم السريع بالاعتداء على الجبل الذي يعتبر الثالث من نوعه منذ بداية الانقلاب العسكري في الخامس

والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقالت في بيان: «هاجمت قوات الدعم السريع، صباح الخميس، مناطق جبل مون، وقتل خلال الهجوم الذي استمر حتى مساء، 17 شخصاً، فضلاً عن عشرات الجرحى والمفقودين، وحرقت أربعة قرى بالكامل».

وأضاف: «هناك صعوبة في الحصول على المعلومات الكاملة نسبة لرداءة شبكات الاتصال التي تم قطعها خلال الهجوم، مشيراً إلى أن الأوضاع مازالت

غير مستقرة في المنطقة مع توقعات بتتابع الهجمات. وحملت المنسقية الحكومة السودانية والمجموعات العسكرية وشبه العسكرية التابعة لها، كامل المسؤولية عما يحدث للمدنيين بحلية جبل مون.

ولفتت إلى وجود تحركات كبيرة للقوات العسكرية بكل الوحدات الإدارية بإقليم دارفور خاصة حول جبل مون، بوسط دارفور، مشيرة إلى انتشار حالة من الهلع والخوف وسط النازحين والمواطنين الموجودين في المناطق حول جبل مون.

غير مستقرة في المنطقة مع توقعات بتتابع الهجمات. وحملت المنسقية الحكومة السودانية والمجموعات العسكرية وشبه العسكرية التابعة لها، كامل المسؤولية عما يحدث للمدنيين بحلية جبل مون.

ولفتت إلى وجود تحركات كبيرة للقوات العسكرية بكل الوحدات الإدارية بإقليم دارفور خاصة حول جبل مون، بوسط دارفور، مشيرة إلى انتشار حالة من الهلع والخوف وسط النازحين والمواطنين الموجودين في المناطق حول جبل مون.

### القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

طالبت 19 منظمة حقوقية محلية، السلطات المصرية بالإفراج عن سجناء الرأى في بيان، والغناء الأحكام التي صدرت من محاكم أمن الدولة طوارئ ضد سياسيين وحقوقيين وصحافيين.

وجاء البيان بعد ساعات من عقد المجلس القومي المصري لحقوق الإنسان «منظمة حكومية»، حلقة نقاشية بحضور عدد من قيادات عدد من منظمات حقوق الإنسان المستقلة بعنوان «حوار بين المجلس القومي لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني في ضوء الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان»، للباحث حول ملف حقوق الإنسان الاستراتيجية الوطني لحقوق الإنسان، وللناشط حول ملف حقوق الإنسان الاستراتيجية الوطني لحقوق المصري عبد الفتاح السيسي قبل أشهر.

وقالت المنظمات الحقوقية في بيانها الذي وقعت عليه 19 منظمة بينها المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والمفوضية المصرية لحقوق الإنسان، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان، إنه منذ أوائل فبراير/شباط الماضي بدأ 12 ناشطاً بالإضراب عن الطعام احتجاجاً على احتجازهم الطول السابق للحاكم في مجمع سجن طرة في القاهرة، ومن بينهم عبد الرحمن طارق الشهير بـ«موكا»، وأحمد ماهر (ريجو) وجلال البحيري والطبيب وليد شوقي.

### القاهرة – «القدس العربي»

وقالت المنظمات الحقوقية في بيانها الذي وقعت عليه 19 منظمة بينها المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والمفوضية المصرية لحقوق الإنسان، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان، إنه منذ أوائل فبراير/شباط الماضي بدأ 12 ناشطاً بالإضراب عن الطعام احتجاجاً على احتجازهم الطول السابق للحاكم في مجمع سجن طرة في القاهرة، ومن بينهم عبد الرحمن طارق الشهير بـ«موكا»، وأحمد ماهر (ريجو) وجلال البحيري والطبيب وليد شوقي.

وقالت المنظمات الحقوقية في بيانها الذي وقعت عليه 19 منظمة بينها المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والمفوضية المصرية لحقوق الإنسان، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان، إنه منذ أوائل فبراير/شباط الماضي بدأ 12 ناشطاً بالإضراب عن الطعام احتجاجاً على احتجازهم الطول السابق للحاكم في مجمع سجن طرة في القاهرة، ومن بينهم عبد الرحمن طارق الشهير بـ«موكا»، وأحمد ماهر (ريجو) وجلال البحيري والطبيب وليد شوقي.

### القاهرة – «القدس العربي»

وقالت المنظمات الحقوقية في بيانها الذي وقعت عليه 19 منظمة بينها المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والمفوضية المصرية لحقوق الإنسان، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان، إنه منذ أوائل فبراير/شباط الماضي بدأ 12 ناشطاً بالإضراب عن الطعام احتجاجاً على احتجازهم الطول السابق للحاكم في مجمع سجن طرة في القاهرة، ومن بينهم عبد الرحمن طارق الشهير بـ«موكا»، وأحمد ماهر (ريجو) وجلال البحيري والطبيب وليد شوقي.

وقالت المنظمات الحقوقية في بيانها الذي وقعت عليه 19 منظمة بينها المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والمفوضية المصرية لحقوق الإنسان، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان، إنه منذ أوائل فبراير/شباط الماضي بدأ 12 ناشطاً بالإضراب عن الطعام احتجاجاً على احتجازهم الطول السابق للحاكم في مجمع سجن طرة في القاهرة، ومن بينهم عبد الرحمن طارق الشهير بـ«موكا»، وأحمد ماهر (ريجو) وجلال البحيري والطبيب وليد شوقي.

### القاهرة – «القدس العربي»

وقالت المنظمات الحقوقية في بيانها الذي وقعت عليه 19 منظمة بينها المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والمفوضية المصرية لحقوق الإنسان، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان، إنه منذ أوائل فبراير/شباط الماضي بدأ 12 ناشطاً بالإضراب عن الطعام احتجاجاً على احتجازهم الطول السابق للحاكم في مجمع سجن طرة في القاهرة، ومن بينهم عبد الرحمن طارق الشهير بـ«موكا»، وأحمد ماهر (ريجو) وجلال البحيري والطبيب وليد شوقي.

وقالت المنظمات الحقوقية في بيانها الذي وقعت عليه 19 منظمة بينها المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والمفوضية المصرية لحقوق الإنسان، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان، إنه منذ أوائل فبراير/شباط الماضي بدأ 12 ناشطاً بالإضراب عن الطعام احتجاجاً على احتجازهم الطول السابق للحاكم في مجمع سجن طرة في القاهرة، ومن بينهم عبد الرحمن طارق الشهير بـ«موكا»، وأحمد ماهر (ريجو) وجلال البحيري والطبيب وليد شوقي.

















## بوتين: عقوبات الغرب على روسيا قد تؤدي لارتفاع هائل في أسعار المواد الغذائية عالمياً

■ موسكو/روما - وكالات الأنباء: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العقوبات التي يفرضها الغرب على بلاده رداً على هجومها على أوكرانيا قد تؤدي إلى ارتفاع هائل في أسعار المواد الغذائية عالمياً، وفي وقت تعهد روسيا من أكبر منتجي ومصدري القمح والحبوب وكذلك الأسمدة الضرورية للزراعة، وتقاطعت تصريحات بوتين هذه مع ما أفادت به منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو»، أمس الجمعة بأن الأسعار العالمية للأغذية والأعلاف قد ترتفع بما تتراوح بين ثمانية و20 في المئة نتيجة للصراع الدائر في أوكرانيا، مما سيؤدي إلى قفزة في عدد الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في شتى أنحاء العالم.

وفي تقييم أولي للغزو الروسي لأوكرانيا، قالت «فاو» أنه لم يتضح ما إذا كانت أوكرانيا ستكون قادرة على جني المحاصيل إذا ظل أمم الصراع إلى جانب حالة من عدم اليقين تحيط أيضاً بصاردات

الغذاء الروسية، وأشارت إلى أن روسيا أكبر مُصدر للقمح في العالم بينما جاءت أوكرانيا في المرتبة الخامسة، وأنها توفران معاً 19 في المئة من الإمدادات العالمية من الشعير و14 في المئة من إمدادات القمح وأربعة في المئة من الذرة وهو ما يشكل أكثر من ثلث صادرات الحبوب العالمية.

وقال بوتين في اجتماع حكومي مناقشة تبعات العقوبات الغربية التي فرضت على بلاده أن «روسيا وبيلاروس من أكبر مزودي الأسمدة المعدنية، إذا استمروا في اختلاق المشكلات للتحويل والخدمات اللوجستية الخاصة بتسليم سلعنا، سنندتج أسعاراً أعلى وهذا سيؤثر على المنتج النهائي، السلع الغذائية».

من جهة ثانية شدد على أن روسيا تبقى على صدارتها من المحروقات رغم النزاع في أوكرانيا والعقوبات الدولية، معتبراً أن موسكو غير مسؤولة عن ارتفاع الأسعار العالمية، وقال «نحترم

كل واجباتنا على صعيد امدادات الطاقة»، وأضاف «حتى نظام نقل الغاز في أوكرانيا مملوء بالكامل بموجب عقود».

وقال أيضاً «يجب حماية حقوق المستثمرين الأجانب والزملاء الذين يعيشون ويعملون في روسيا، بشكل موثوق».

وأشار الرئيس الروسي إلى أن العقوبات الغربية على موسكو بدأت تلحق الضرر بالولايات المتحدة وأوروبا، مضيفاً القول «أسعارهم ترتفع لكنه ليس نذيراً، إنها نتيجة حساباتهم الخاطئة، لا داع لتحميلنا اللوم».

وأشارت بوشان بشأن مساعيها للتوقيع على عقود طاقة مع إيران وفرنوزيلا، اللتين تعتبرانها من الخصوم، «إنهم يهاجسون بأي شيء التوصل إلى اتفاق مع الدول التي هم بنفسهم فرضوا عليها قيوداً غير قانونية»، وتابع «وهم أيضاً مستعدون للسلم مع إيران والتوقيع فوراً على

وأبدى أوزدمير قلقه بشأن تأثير ارتفاع الأسعار وقلة الإمدادات على أفقر دول العالم، بما في ذلك تعطل شحنات المساعدات الغذائية التي يقدمها «برنامج الغذاء العالمي» وهو منظمة مساعدات إنسانية تابعة للأمم المتحدة.

وقال أوزدمير «تتعدم العديد من الدول على الإمدادات من روسيا وأوكرانيا... بالنسبة لبرنامج الأغذية العالمي فالأمر أكثر خطورة إذ يأتي 50 في المئة (من الإمدادات) من البلدين». من جهة ثانية ذكر معهد كيل الألماني للاقتصاد العالمي «آي.إف.ديليو»، أن غياب أوكرانيا كمُورد للحبوب سيُعزّض الإمدادات الغذائية لسكان أفريقيا على وجه الخصوص للخطر.

وقال الباحث في الشؤون التجارية لدى المعهد، هينديريك مالكوف، في بيان صادر عن المعهد «نتيجة للحرب، من المرجح أن تتفصل أوكرانيا عن الاقتصاد العالمي في البداية، حيث ستُقطع طرق التجارة وتُدمر البنية التحتية». ومن المرجح أن تتجه جميع قوى الإنتاج التقنية نحو اقتصاد الحرب».

وأضاف «بما أن أوكرانيا واحدة من أهم مصدري الحبوب في العالم، وخاصةً بالنسبة للقرارة الأفريقية، فإن هذا سيؤدي إلى تقادم وضع الإمدادات هناك بشكل ملحوظ». وحسب المعهد، فإن العواقب بالنسبة لألمانيا ستكون «أقل مأساوية بكثير».

وقام خبراء الاقتصاد لدى المعهد بمحاكاة العواقب طويلة

كل المستندات. ومع فنوزيلا، ذهبوا إلى فنزويلا للتفاوض معهم».

من جهة ثانية أقر بوتين بأن الروس قد يكونون قلقين بشأن تعطل الإمدادات لكنه قال أنه ليس من مشكلة لا يستطيع الكرملين حلها.

وأضاف «واضح أنه في أوقات كهذه يرتفع دائماً طلب الناس على فئات معينة من السلع، لكن ليس لدينا شك في أننا سنحل تلك المشكلات في الوقت المناسب بطريقة هادئة، وسيتمسك الناس بطريقهم تدريجياً».

ورأى أن الأزمة الحالية ستجعل البلاد أقوى قاتلاً «بتهامة الأمر سيؤدي كل هذا إلى تعزيز استقلالنا وسيساعد داتنا»، وقال أن الماضي السوفياتي لموسكو سيساعد الروس على التكيف معتبراً أن روسيا «طالما عاشت في ظل عقوبات، وتابع «سنجتاز هذه المرحلة» داعياً الروس إلى «التكيف مع الوضع الحالي».

المدى لوقف التجارة للحبوب الأخرى من أوكرانيا إلى أفريقيا، وأظهرت المحاكاة أن تونس ومصر على وجه الخصوص ستأثران سلباً من ذلك. وجاء في البيان «في تونس سينخفض إجمالي واردات البلاد من القمح بشكل دائم بنسبة تزيد عن 15٪، وواردات الحبوب الأخرى بنسبة نحو 25٪».

وأضاف البيان «مصر سيتراجع استيرادها من القمح بنسبة تزيد عن 17٪، وياقي الحبوب بنسبة تزيد عن 19٪. وبالنسبة لجنوب أفريقيا ستبلغ نسبة التراجع 7٪ للقمح و16٪ للحبوب الأخرى». كما يرى الباحثون عواقب حساسة بالنسبة للعديد من البلدان الأخرى، مثل الكاميرون والجزائر وليبيا وأثيوبيا وكينيا وأوغندا والمغرب وموزمبيق.

وقال مالكوف «الأهمية المركزية لأوكرانيا بالنسبة لإمدادات الغذاء في أفريقيا واضحة من حساباتنا النموذجية، خاصة في البلدان التي تستهلك أنواع الحبوب التي تشتريها من السوق العالمي... لا يمكن استبدال أوكرانيا كمورد للحبوب، حتى على المدى الطويل. غيابها سيؤدي إلى تدهور الإمدادات لأفريقيا وسيرفع الأسعار أيضاً». وحسب توقعات المعهد، ستكون الدول الغربية أقل تضرراً بغياب أوكرانيا كمورد للحبوب، حيث إن هذه الدول لا تعتمد بشكل كبير على واردات الحبوب ويمكنها تعويض النقص بشكل أفضل.

## ألمانيا: القيود على الصادرات الغذائية ليست الحل لمواجهة ارتفاع الأسعار

■ هامبورغ/كيل - وكالات الأنباء: قال وزير الزراعة الألماني جيم أوزدمير أمس الجمعة أن أسواق الغذاء العالمية يجب أن تظل مفتوحة دون قيود على الصادرات لضمان الإمدادات للدول الفقيرة، خاصة بعد أن تسبب الصراع في أوكرانيا في رفع الأسعار وشح الإمدادات.

وتصاعدت أزمة الغذاء العالمية هذا الأسبوع مع فرض قيود على تصدير المواد الغذائية من جانب مجموعة متزايدة من كبار البلدان المنتجة التي تسعى إلى إبقاء الإمدادات الغذائية الحيوية داخل حدودها.

وكان أوزدمير يتحدث قبل اجتماع لوزراء الزراعة في مجموعة الدول السبع الكبرى الذي استضافته ألمانيا مناقشة تداعيات الصراع في أوكرانيا على الأمن الغذائي العالمي، وتتولى ألمانيا حالياً رئاسة مجموعة السبع.

وقال أوزدمير «يجب أن نتأكد من أن الحبوب المتوفرة متوفرة بشكل عادل وبأسعار معقولة». وتضرر مستوردو الحبوب على مستوى العالم من ارتفاع الأسعار بعد التوقف المفاجئ للصادرات من أوكرانيا والانخفاض الحاد في الإمدادات الروسية في أعقاب الصراع الذي تسبب في إغلاق الموانئ.

وقفزت أسعار القمح إلى أعلى مستوياتها في 14 عاماً. وتوفر روسيا وأوكرانيا ما يقرب من 30 في المئة من صادرات القمح العالمية وهما أيضاً من كبار مُصدري زيوت الطعام.

## صندوق النقد الدولي سيخفض توقعاته للنمو العالمي بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا

■ واشنطن - أ ف ب: أعلنت كريستالينا غورغيفا، المدير العام لهـصندوق النقد الدولي» أن الصندوق سيخفض الشهر المقبل توقعات النمو العالمي بسبب الحرب في أوكرانيا منبهة من أن تخلف الربيع نصف السنوية يشهد انقراضاً سيبدأ من الثامن عشر من نيسان/أبريل المقبل.

وقالت خلال لقاء مع بعض الصحفيين مساء الخميس «سيكون هناك تأثير مأسوي للحرب على أوكرانيا. لدينا انكماش كبير في روسيا ونرى التأثير المرجح على توقعاتنا للاقتصاد العالمي». وأضافت «سنخفض الشهر المقبل توقعاتنا للنمو العالمي». وشددت غورغيفا على أن الاقتصاد العالمي لم يتعاف بالكامل بعد جائحة كوفيد-19 التي تسببت بهـأزمة ليست كسائر الأزمات، وهو يعر الآن بمرحلة دونها صدمة»، أكبر بعد، وضعت نقول «حصل ما لا يمكن تصوره، حرب في أوروبا».

وبالنسبة للتداعيات على روسيا، قالت غورغيفا أن العقوبات «غير المسبوقة» التي فرضها الحلفاء تؤدي إلى «انكماش حاد في الاقتصاد الروسي وتكون عميق». وعددت التداعيات على روسيا ومنها تراجع هائل في قيمة العملة ما يؤدي إلى ارتفاع التضخم وانهيار القدرة الشرائية ومستوى عيش غالبية المواطنين الروس.

وقالت أن «التداعيات على الدول المجاورة ستكون كبيرة أيضاً، لا سيما تلك التي لها روابط وثيقة بالاقتصاديين الأوكراني والروسي» ذكرة دول آسيا الوسطى ومولديا ودول البلطيق. وأكدت أن تخلف روسيا عن سداد مستحقاتها «يهدد ببدء جائحة كوفيد-19، مشيرة إلى أن المشكلة ليست في توافر المال بل عجزها عن استخدامه مع قطع البلاد عن النظام المالي لعالمي.

وأضافت «لن يتمكن حول ما قد يحصل أو لا يحصل، بل اكتفي بالقول إن تخلف روسيا عن الدفع لم يعد حدثاً غير مُرجح». وشددت على أن الصندوق ومقره في واشنطن ليس لديه برنامج مع موسكو بل يريد أن يساعد أوكرانيا بشكل أكبر، وأقر الصندوق الأربعاء الماضي مساعدة طارئة قدرها 1.4 مليار دولار لكييف.

## التضخم والحرب في أوكرانيا يهددان النمو في بريطانيا

■ لندن - أ ف ب: بعد انتعاش قياسي في العام 2021، أصبح الاقتصاد ومستويات المعيشة بين الأسر في المملكة المتحدة مهددين بسبب الحرب في أوكرانيا التي تهدد التضخم المتصاعد مع تعرّض وزير المال ريشي سوناك لضغوط لكي يتحوّك.

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي البريطاني في كانون الثاني/يناير بنسبة 0.8٪ بعد انخفاض بنسبة 0.2٪ في كانون الأول/ديسمبر بسبب تفشي المتحورة أوميكرون والقيود الصحية، حسبما أفاد مكتب الإحصاءات الوطني أمس الجمعة.

وأدت عودة الزبائث إلى المتاجر والمطاعم في انتعاش الحركة. لكن رغم الأداء الأفضل من المتوقع، يتوقع الاقتصاديون أن تشهد البلاد تباطؤاً في النمو بسبب ارتفاع الأسعار الذي سيلقي بثقله على

■ واشنطن - أ ف ب: ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية في الولايات المتحدة الشهر الماضي إلى أعلى مستوياتها منذ 40 عاماً، في حين لا يزال أكبر اقتصاد في العالم يبرز تحت وطأة تضخم متسارع تقفاهه تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، وارتفع مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة 7.9 في المئة في شباط/فبراير مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في أكبر زيادة له منذ كانون الثاني/يناير 1982، مع ارتفاع أسعار البنزين والمواد الغذائية والإسكان، وفق ما أعلنت وزارة العمل ليل الخميس الجمعة بتوقيت غرينتش.

ومن المتوقع أن يرفع الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأمريكي) الأسبوع المقبل أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ بدء جائحة كوفيد-19، في إطار سعيه لاحتواء ارتفاع الأسعار الذي يؤثر على التعافي الاقتصادي. لكن محللين يحذرون من صدمة جديدة أتية من جراء العقوبات المفروضة على روسيا التي تعد منتجا كبيرا للنفط والغاز.

وقالت الخبيرة في مركز «اوكسفورد إيكونوميكس»، كاشي بوسيتانشتيتش، أن «الحرب بين روسيا وأوكرانيا تصب مزيداً من الزيت على معدل التضخم الملتهب من خلال ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية والسلع الأساسية»، مشيرة إلى أن ارتفاع الأسعار «يتسارع بشكل كبير من جراء تقادم مشاكل سلاسل الإمداد».

وبيات ارتفاع معدل التضخم يؤثر على التأييد للرئيس جو بايدين الذي تراجع شعبيته مع ارتفاع الأسعار الذي تواصل طوال العام الماضي. ويعد صدور تقرير وزارة العمل، حذر الرئيس الأمريكي في بيان من تداعيات «رفع بوتين للأسعار»، وأقر بأن هذا الأمر سيكون مكلفاً للأمريكيين.

لكنه قال إن «الأمريكيين يجب أن يدركوا أن الأثمان التي نجعل بوتين ورفاقه يدفعونها أكثر إيلاماً بأشواط من تلك التي ندفعها».

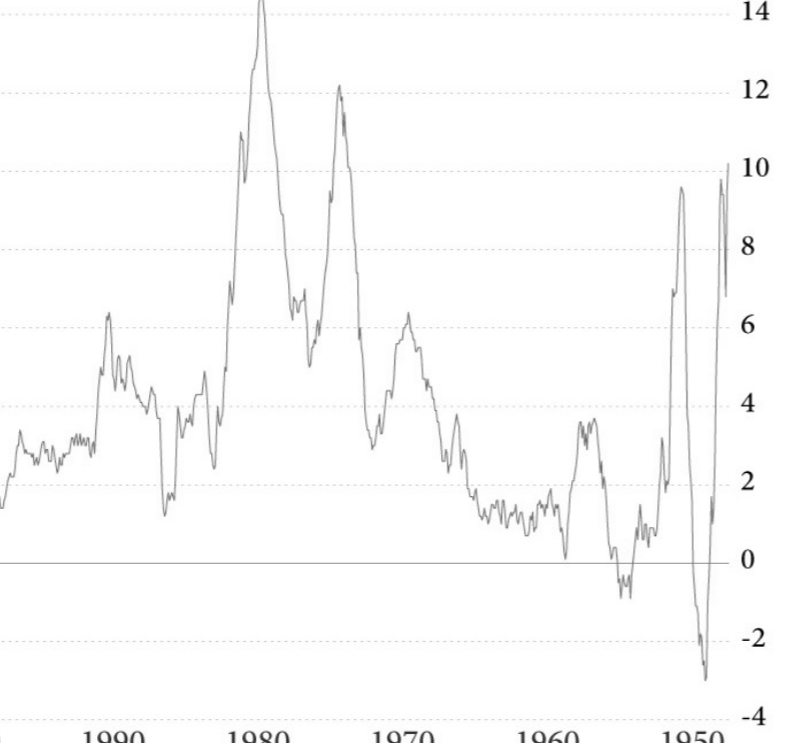
وحذرت الخبيرة في مركز «هاي فريكونسي إيكونوميكس»، ووييلا فارو، من أن إقدام الاحتياطي الفدرالي على رفع أسعار الفائدة بالتزامن مع ارتفاع الأسعار قد يؤدي إلى خفض الاستهلاك.

ورجحت في مقالة تحليلية أن تؤدي تداعيات الحرب في أوكرانيا إذا طال أمدها «إلى مزيد من الارتفاع في الأسعار»، واعتبرت أن «ارتفاع الأسعار قد يؤدي إلى خفض الإنفاق الأسري في حين يهتأ الاحتياطي الفدرالي إلى التصدي لتراجع الطلب».

ويأتي ارتفاع الأسعار من جراء المشاكل التي تواجه سلاسل الإمداد والنقص في المكونات واليد العاملة والطلب الكبير للمستهلكين الأمريكيين، بعد تعافي الاقتصاد الأمريكي من الأزمة التي

## أمريكا: ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية إلى أعلى مستوياتها منذ أربعين عاماً

### التضخم في الولايات المتحدة



المصدر: بنك الاحتياطي الفيدرالي في سانت لويس

نجمت عن كوفيد-19 ومساهمة الإنفاق الحكومي في زيادة مداخيلهم.

وفي مقارنة مع شهر كانون الثاني/يناير، ارتفع مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية في شباط/فبراير بنسبة 0.8 في المئة، علماً بأن هذا المعدل كان ضمن الهاش المتوقع، وبنائه أعلى بنسبة 0.2 في المئة مقارنة مع الشهر السابق.

وشكل ارتفاع نسبيته 6.6 في المئة في أسعار البنزين ثلث الزيادة الشهرية التي سجلها مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية، فيما سجلت أسعار المواد الغذائية والبقالة ارتفاعاً بنسبة 1.4 في المئة، وهو الأعلى للمنتج منذ نيسان/أبريل 2020.

كذلك ارتفعت كلفة الإسكان على غرار الإيجارات بنسبة 0.5 في المئة مقارنة بكانون الثاني/يناير، علماً بأنها ارتفعت بنسبة 4.7 في

المئة على أساس سنوي، وفق التقرير.

وقال الخبير في مركز «بانثيون ماكروإيكونوميكس»، إيمان شيفردسون أن «تواصل التسارع في ارتفاع الإيجارات سيشكل مشكلة حقيقية، لكن متوجناً متوسط الأمد، مدفوع بأسعار المنازل والأجور وعوامل أخرى، يشير إلى أنه ليس مُرجحاً».

وباستبعاد الأسعار المثقلة للمواد الغذائية والطاقة، يكون مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية قد سجل في شباط/فبراير ارتفاعاً شهرياً قدره 0.5 في المئة، أي أقل بشكل طفيف مقارنة بكانون الثاني/يناير، وارتفاعاً سنوياً قدره 6.4 في المئة مقارنة بالعام السابق.

وتعد سياسات البنك المركزي الأمريكي المنصر الأكثر فعالية في التصدي للتضخم، وقد أعلن

## الهند تدرس آلية لتسهيل التبادل التجاري مع روسيا بالعملة المحلية وليس الدولار

■ نيودلهي - د ب: ذكرت مصادر مُطلعة أن الهند تدرس تطبيق آلية لتسهيل التبادل التجاري مع روسيا باستخدام العملات المحلية بدلاً من الدولار، ومن المتوقع صدور قرار في هذا الشأن الأسبوع المقبل.

ونقلت وكالة بلومبرغ لأخبار عن المصادر قولها أن الحكومة تدرس كيفية تسوية المعاملات التجارية بين البلدين بالروبل الروسي والروبية الهندية، في الوقت الذي بلغت فيه قيمة الصادرات الهندية التي لم يتم تسديدها قيمتها لدى روسيا نحو 500 مليون دولار، بعد العقوبات التي تم فرضها على البنوك الروسية.

وأوضحت المصادر أنه تجري حالياً مفاوضات مع بنك الدولة الهندي ومصرف «يو.سي.أو»، وبعض البنوك التجارية بشأن إمكانية تفعيل مثل هذه الآلية.

ولم يتسن الحصول على تعقيب من الحكومة أو بنك الاحتياطي الهندي بشأن هذه التقارير.

وتشير البيانات إلى أن حجم التجارة الثنائية بين روسيا والهند يبلغ نحو 10.8 مليار دولار بما يعادل أقل من 1.5 في المئة من إجمالي

الدوري الإنكليزي

تشلسي «المأزوم» يعزز مركزه الثالث... ومانشستر يونايتد وتوتنهام في مواجهة مصيرية اليوم

لندن - أ ف ب: عزز تشلسي الذي يعاني من أزمة ادارية بعد تجميد أصول مالكه رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش ومنعه من بيعه من الحكومة البريطانية، مركزه الثالث في الدوري الإنكليزي بالعودة بالفوز من أرض نوريتش 3-1.

وسحق ولغرهاميتون مضيفه واتفورد برواية نظيفة تتأوب على تسجيلها الكسبيكي راؤول خيمينيز (13) وخوان هيرانديز (18 خطأ في مرماه) ودانيال بودينيس (21) وروبن نيفيش (85). وعمق استون فيلا جروح ليدز المهتم بالهبوط بفوزه عليه 3-صفر في عقر داره حملت تواجيع فيليب كوتينو (22) والمدافع ماتي كاش (66) وكالوم تشامبرز (73).

وتتجه الأ نظار اليوم الى ملعب أولد ترافورد حيث يتواجه مانشستر يونايتد مع ضيفه توتنهام ضمن المرحلة التاسعة والعشرين، في لقاء مصري للصراع على المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل. ويدخل يونايتد اللقاء في حالة معنوية صعبة جدا بعد السقوط القاسي في المرحلة الماضية على أرض جاره مانشستر سيتي حامل اللقب والمتصدر (4-1)، ما جمد رصيده عند 47 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة خلف أرسنال الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال. وما يزيد من صعوبة موقف الشياطين الحمر أن أرسنال يملك ثلاث مباريات مؤجلة، في حين أن خصمهم المقبل توتنهام يتخلف عنهم بنقطة فقط مع مباراتين مؤجلتين أيضا في جعبته. وإدراكا منه بصعوبة الموقف، شدد قلب الدفاع هاري ماغواير بعد الهزيمة القاسية أمام السيتي على ضرورة أن يحقق الفريق سلسلة انتصارات متتالية من الآن وحتى نهاية الموسم الذي دخل مراحله العشر الأخيرة، إذا أراد المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل. وبعدما



ماونت نجم تشلسي المتألق سجل الهدف الثاني أمام نوريتش

في حال نجح الأربعا بحسم مباراةه المؤجلة من المرحلة ال27، لكن المهمة لن تكون سهلة لأنه يحل ضيفا على أرسنال الذي يدخل لقاء الأحد في هذه المرحلة ضد ليستر باحثا عن انتصاره الخامس تاليا وبالتالي تعزيز موقعه في المركز الرابع.

وافتتح المرحلة اليوم بلقاء ليفربول وبرايوتون، حيث ستكون الفرصة سانحة أمام فريق المدرب يورغن كلوب، القادم من سقوط على أرضه في منتصف الأسبوع ضد الإنتر صفر-1 في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال بدون أن يمنع ذلك من

من كانون الثاني/يناير، وما يزيد من صعوبة يونايتد في محاولة ضمان مقعده في دوري الأبطال الموسم المقبل. أن ما زال بانتظاره مواجهات شاقة جدا من الآن وحتى نهاية الموسم ضد ليفربول وليستر وإيفرتون وأرسنال وتشلسي.

مسؤول: بيع تشلسي سيتم من خلال الحكومة البريطانية

لندن - رويترز: بعدما فرضت عقوبات على الروسي رومان أبراموفيتش مالك نادي تشلسي وأوقفت خطته لبيع النادي قالت الحكومة البريطانية أمس إن أي عرض لشراء النادي يجب أن يتم من خلال الحكومة. وقال كريستوفيل وزير التكتولوجيا البريطاني: "طبقا لبندو الترخيص الحالية فلن يسمح ببيع النادي، لكن إذا ظهر طرف يرغب في الشراء فسيستعين على هذا المشتري على النادي الجبوع للحكومة وتطلب تعديل البندو بما يسمح بإجراء عملية البيع". وقال المتحدث باسم رجل الأعمال لك كاندني إن الأخير لا يزال مهتما بشراء النادي وأنه يعتقد حاليا على دراسة العقوبات التي فرضت على أبراموفيتش، الذي خضع لضغوط عقب غزو بلاده روسيا لأراضي أوكرانيا، وعرض لتشلسي للبيع الأسبوع الماضي لكن تجميد أصوله في بريطانيا والعقوبات المفروضة عليه

توخيل واثق في حل مشكلة تشلسي بنهاية الموسم

لندن - رويترز: عبر توماس توخيل مدرب تشلسي عن ثقته في قدرة الحكومة البريطانية على حل مشكلة تشلسي وساعدته على مواصلة عملياته بشكل طبيعي بنهاية الموسم بعد العقوبات المفروضة على الروسي رومان أبراموفيتش مالك النادي. ويمكن لتشلسي مواصلة خوض مبارياته ودفع واثق لاعبيه وجهازه الفني، لكن لا يمكنه ضم أو بيع لاعبين حيث تحاول الحكومة حرمسان أبراموفيتش من الاستفادة بأي شكل من الأشكال. وقال توخيل: "هناك مفاوضات ومحادثات جارية بشأن الترخيص، أتق في تقديم أي معلومات عن الشراكة طلب منا". ويوم الخميس قالت شبكة الهواة المحولة "تري" إنها أوقفت الشراكة مع النادي وطلبت منه إزالة شعارها في حين قالت "هيونداي" إنها تدرس خطواتها التالية.

الذي صدر بعد العقوبات التي فرضت على مالكه أبراموفيتش. وأضاف: "نحن على اتصال مستمر مع النادي ورابطة الدوري الممتاز حول أي أمور تتعلق بالعقوبات والترخيص". وقالت شركة "تريفاغو" راعية تشلسي إنها تتطلع للاستمرار في دعم النادي والتعامل مع ملاك جدد في أقرب وقت ممكن. وأضاف: "الغوض الذي يحيط بملكية النادي حاليا يشكل تحديا، ونحن نتطلع للاستمرار في دعم النادي، ونتطلع لانتقال الملكية إلى (مالك جدد) بأسرع ما يمكن ونرغب في الاستمرار في دعم النادي خلال هذه العملية وتقديم أي معلومات عن الشراكة طلب منا". ويوم الخميس قالت شبكة الهواة المحولة "تري" إنها أوقفت الشراكة مع النادي وطلبت منه إزالة شعارها في حين قالت "هيونداي" إنها تدرس خطواتها التالية.

الدوري الإيطالي ميلان يريد التخلص من عقدة الفرق المتواضعة

روما - أ ف ب: يريد ميلان المتصدر للتخلص من عقدة الفرق المتواضعة التي انتزت منه نقاط مهمة في الآونة الأخيرة عندما يستضيف إيمبولي الثالث عشر في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة إيطاليا. وغالبا ما قدم ميلان أفضل عروضه في مواجهة الفرق القوية وتحديدا جاره الإنتر بعد فوزه عليه في الدوري الشهر الماضي وانتزاعه التعادل السلبي معه في ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا، ثم العودة بفوز ثمين على نابولي في عقر دار الأخير الأسبوع الماضي ليفقد بالصدارة بفارق نقطتين عن الإنتر و3 عن نابولي. لكن مشكلة ميلان إهداره نقاطا ثمينة أمام فرق متواضعة كما حصل معه مع ساليرنيتينا صاحب المركز الأخير (2-2) رغم أنه تقدم عليه ميكرا بهدف لجونيو ميسياس، والأمر ذاته أمام أودينيزي 1-1. ويخوض ميلان سلسلة من المباريات

من هذا النوع مفيدة للتطور، إنها جزء من عملية التطور وأنا متأكد من أنه لن يكون لها أي تأثير سلبي لأن دوناروما أثبت فعلا أنه يمتلك القوة للتغلب جدا بحيث لا يمكن أن يتأثر بكل الذي حصل. وججيو هو واحد أفضل الحراس في العالم، وواحد من أفضل ثلاثة حراس مع كورتوا وتوير". واعتبر الرئيس القطري لسان جرمان ناصر الخليفي المدير الرياضي البرازيلي ليوناردو والدراب ماوريسيو بوتشيتينو أن بنزيمة ارتكب خطأ على الحارس الإيطالي قبل أن يسجل في شباك النادي الباريسي. وكان الألوان مقتنعين تماما بذلك لدرجة أنهما واجها حكام المباراة في غرف ملابس ملعب "سانتياغو برنابيو" ما تسبب بفتح تحقيق بحقهما. وعلق بوفون على حادثة بنزيمة ودوناروما، قائلا: "أريد أن أكون صادقا تماما، لو كان ذلك في إيطاليا لأحسب خطب... لو حصل هذا الأمر معي كحارس، لغضبت جدا. من ناحية أخرى، لو أحسب الحكم خطأ لأثار ذلك حفيظة لاعبي الريال". وتابع: "يمكنني أن أضيف أنه لو بقي ججيو على الأرض لحصل شيء آخر (أي كان الحكم أحسب خطأ ضد بنزيمة). رأينا العديد من اللاعبين يفعلون ذلك، لكنه كان نزيها (لم يسقط أرضا لاقتناع الحكم بالخطأ)".

الدوري الفرنسي دوناروما يخرج عن صمته بعد اتهامه بالتسبب بخروج سان جيرمان من دوري الأبطال



دوناروما حارس سان جيرمان يصد كرة أمام الريال

باريس - أ ف ب: خرج الحارس جاتلويجي دوناروما عن صمته بعد حملة الانتقادات التي طالته على خلفية خطأ ارتكبه ضد ريال مدريد في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، ما سمح للأخير بالعودة وإقصاء فريقه باريس سان جيرمان. والتعبير الذي سجله الريال، ما جعله عرضة للانتقادات لأذعية ليس من مشجعي النادي وحسب، بل أيضا من وسائل الإعلام الفرنسية ولا سيما صحيفة "ليكيب" الرياضية. ووسط حديث في الصحافة الإيطالية عن رغبة دوناروما في العودة إلى بلاده بعد موسم فقط على تركه ميلان، خرج الحارس البالغ 23 عاماً والمتزوج الصيف الماضي بكأس أوروبا مع منتخب بلاده عن صمته بمشور على "تويتر" قال فيه: "الإقصاء من دوري الأبطال كان صرية قوية. لم يكن اليومان المتضامن سبهلين، لكن من خلال لحظات صعبة من هذا النوع نستمد القوة". وتابع قائد ميلان السابق: "الآن، يجب أن أفكر في الحاضر، أن نفوز بالدوري الفرنسي وأن أقدم كل شيء، كما فعلت دائما، لهذا القمص، لهذا النادي ولجماهيرنا. فلنبدأ من جديد معا، هيا باريس". ودافع حارس يوفنتوس السابق وبارما الحالي الخسرم جاتلويجي بوفون الذي ارتدى قميص سان جيرمان موسم واحد،

المكرة الذهبية إدخال إصلاحات على الجائزة مع الاعتماد على الموسم الرياضي

باريس - أ ف ب: كشفت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية عن إدخال إصلاحات على قواعد جائزة المكرة الذهبية المرموقة التي تمنح سنويا لأفضل لاعب ولاعبة، مع الاعتماد على نتائج الموسم الكروي 2021-2022 عوضاً عن السنة التقويمية. وجرحت العادة على توزيع جائزة المكرة الذهبية في نهاية السنة التقويمية منذ إنشائها في 1956، لكنها ستتوافق بحسب الإصلاحات الجديدة مع الموسم الكروي الذي يمتد من آب/أغسطس إلى تموز/يوليو، كما ستضم الآن لجنة تحكيم أصغر حجماً وستعتمد اختياراً أولياً دقيقاً ومعايير أوضح، وفق اللوائح الجديدة التي كشفت "فرانس فوتبول" عنها في نسختها. وقال رئيس التحرير، باسكال فيري، إنها فرصة لإعطاء دفعة جديدة، بناء على الحكم الصادر (بشأن أفضل لاعب ولاعبة) بناء على نصف موسمين، والآن سيكون الأمر أكثر قابلية للقراءة. وسيتم الحفل المقبل لتوزيع جوائز في أيلول/سبتمبر أو تشرين الأول/أكتوبر 2022 لتحديد من كان الأفضل خلال الموسم الذي بدأ قبلها بعام، أي في صيف 2021، مع الأخذ في الاعتبار بشكل خاص دوري الأبطال (النهائي في 28 أيار/مايو). وتأتي هذه الإصلاحات لتتناسب مع التعديل الكبير الذي طرأ على الروزنامة الكروية بقل موعد كأس العالم للرجال من الصيف إلى شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر المقبلين، بهدف ملائمة الأجواء المناخية لقطر الضيفة، ومن

المؤكد أن النسخة المقبلة من المكرة الذهبية لن تأخذ في الحسبان أداء اللاعبين في مونديال قطر 2022، بل سيتم مكافئتهم على جهودهم في نسخة 2023. وأدخلت "فرانس فوتبول" تغييرات ملحوظة أخرى مثل إدخال النجم السابق ديديه دروغبا في اللجنة المسؤولة عن اختيار القائمة المختصرة للمرشحين والتي تضم مسؤولي التحرير في المجلة وصحيفة "ليكيب" الرياضية، كما اتخذ القرار بتقليص حجم لجنة التحكيم التي ما زالت تضم صحافيين (واحد من كل بلد) لكن مع السماح لمعالي الدول الـ100 الأفضل تصنيفاً عالمياً بالمشاركة في التصويت على جائزة الرجال (عوضاً عن 170 سابقاً)، والخمسين الأفضل تصديقا عند السيدات. ورأت "فرانس فوتبول" أن هذا الأمر يضمن بقاء يقوم بالتصويت صحافيون من أصحاب "الخبرة"، وتم أيضاً تحديد معايير منح الجائزة: سيكون "الأداء الفردي" و"الشخصية الحاسمة والملقحة للمنافسين" المعيار الأول، قبل الجانب الجماعي والألقاب التي تم الفوز بها "وكماتة للاعب وتمتعه بالسروح الرياضية". وبذلك، لن تؤخذ في عين الاعتبار بعد الآن مسيرة اللاعب، وذلك من أجل تجنب جعل المكرة الذهبية جائزة على قياس لاعبين معينين يعتمدون بهالة في هذه اللعبة، على غرار النجم ليونيل ميسي الذي توج بها العام الماضي للمرة السابعة في مسيرته، ما أثار موجة انتقادات لاعتراب البعض أن وصيفه روبرت ليفاندوسكي كان يستحقها أكثر منه.

الدوري الألماني البايرن وماكينته التهديفة في ضيافة هوفنهايم



ليفاندوسكي نجم البايرن سيكون جاهزاً للمشاركة أمام هوفنهايم اليوم

برلين - أ ف ب: يسعى بايرن ميونيخ وماكينته الهجومية إلى استعادة توازنه محليا عقب مهرجانه التهديفي في السابعة القارية العريقة عندما حل ضيفا على هوفنهايم اليوم في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة ألمانيا. وضرب النادي البافاري بقوة الثلاثاء بفوز كاسح على ضيفه سالزبورغ النمساوي 7-1 في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال بينما هاتريك لهدافه التاريخي روبرت ليفاندوسكي موجهاً إنذاراً شديد اللهجة لمنافسيه قاريا ومحليا. وتراجع مستوا لاعبي بايرن ميونيخ في الآونة الأخيرة خصوصا عندما واجه سالزبورغ نهائيا (1-1) وسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه باير ليفركوزن بالنتيجة ذاتها نهاية الأسبوع الماضي في الدوري المحلي، قبل أن يستوقف العملاق البافاري الثلاثاء بعرض رائع ومهرجان تهديفي أمام ضيفه النمساوي، وسجعال البايرن تصحيح العيوب الدفاعية التي أضعفتها في الأسابيع الأخيرة والابقاء على الأقل على فارق النقاط التسع التي تفصله عن مطارده المباشر بوروسيا دورتموند الذي يخوض اختيارا سهلا نسبيا أمام ضيفه آرمينيا بيليفيلد مع مباراة مؤجلة، وذلك قبل تسع مراحل على نهاية الموسم، لكن رحلة البايرن، الساعي إلى لقبه العاشر على التوالي، لن تكون نزهة لأن صاحب الأرض هوفنهايم انتقل في الآونة الأخيرة محققا أربعة انتصارات متتالية خولته الارتقاء إلى المركز الرابع الأخير المؤهل في المسابقة القارية العريقة الموسم المقبل بفارق نقطتين أمام لايبزيغ وصيف بطل الموسم الماضي.

### الدوري الأوروبي

مدير - أ ف ب: سقط برشلونة المتجدد بقيادة مدربه واسطوره تشافي، في فخ التعادل السلبي على ملعبه ضد غلطة سراي التركي، في حين قاد المغربي منير الحدادي اشيبيلية الى الفوز على وستهام في ذهاب ثمن نهائي الدوري الأوروبي.

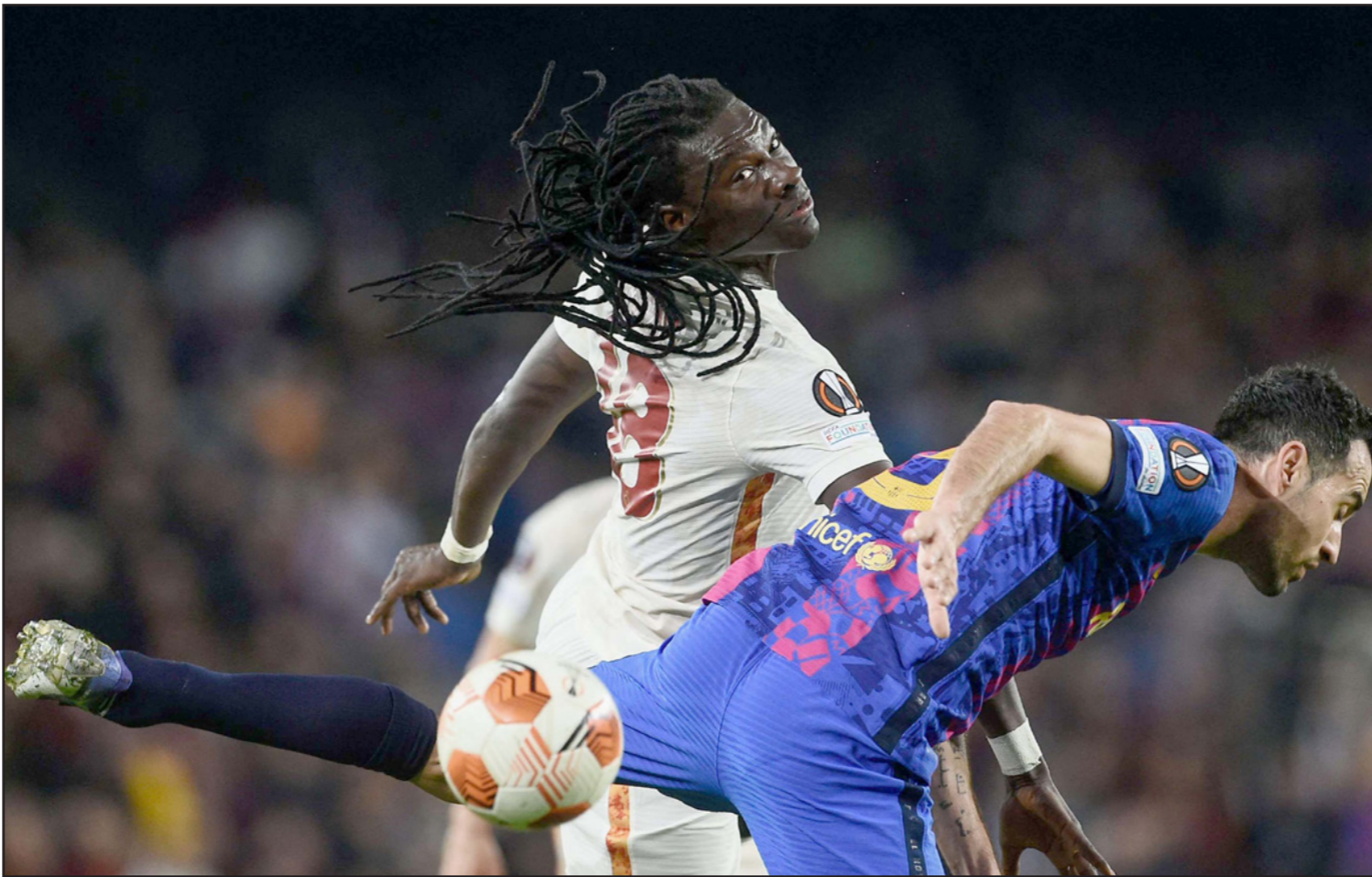
وخاض الفريق الكتالوني المباراة منتشيا بتسجيله 21 هدفا في آخر سبع مباريات في مختلف المسابقات، لكنه اصطدم بجدار دفاع تركي منظم ومن ورائه الحارس المثالي إنيكي بيينا الذي أنقذ مرماه من أكثر من هدف أكيد، علما أنه معار من برشلونة بالذات، وبات يتعين عليه أن يحسم التأهل في اسطنبول الخميس المقبل، وتصدى بيينا لحاولتين خطيرتين لمغيبس دييالي في الشوط الأول، قبل أن يتدخل لانقاذ مرماه من رأسية لسرخيو بوسيكيتس (57) وتسديدة قوية من فرينكي دي يونغ (64)، فيما سجل المهاجم البافيتيبي غوميز هدفا لغلطة سراي لكن الحكم لم يحتسبه بعدد اللجوء الى "الفار" (78).

وفي المباراة الثانية، جاء هدف الحدادي في الدقيقة 60 من تسديدة على الطيار سستيفان ريكلا حرة نفذها ماركوس كونيا، علما أنه شارك أساسيا في اللحظة الأخيرة اثر إصابة لاعب الوسط ايفان راكيتيتش خلال فترة التحمية، وتلقى المغربيان الاخران في اشبيلية، المهاجم يوسف النصيري الذي كان عبئا كبيرا على دفاع الفريق اللندني، والحارس ياسين بونو الذي تدخل ثلاث مرات لانقاذ مرماه من أهداف محققة امام نيكولا فلاسيتش (29 و10) وتسديدة توماس سوتشيك (47).

ويعتبر اشبيلية اخصاصيا في هذه المسابقة التي توج بطلا لها ست مرات وستكون له الافضلية في بلوغ الدور التالي، وحقق اتالانتا فوزا صعبا على باير ليفركوزن 3-2، وتقدم ليفركوزن بواسطة تشارلز ارانغيز (11) ورد اتالانتا بثلاثة اهداف عبر روسلان مالينوفسكي (23) ولويس موريل (25) (49)، قبل ان يقلص الفريق الألماني الفارق عن طريق موسى ديابي (63)، وتوقق براغا البرتغالي على موناكو بهدفين لابل (3 و3) وفيتور اوليفيرا (89)، وحقق رينجرز الاسكتلندي فوزا عريضا على النجم الأحمر الصربي بثلاثية نظيفة، ويذكر ان لايبزيغ الألماني بلغ ربع النهائي بعد عقوبة الإبعاد التي طالت منافسه سبارتاك موسكو بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، وكان الدور انطلق الأربعاء بمباراتين، حيث عاد ليون الفرنسي بفوز ثمين من ملعب بورتو البرتغالي 1-صفر، وحذا حذوه بانتراخ فرانكفورت بفوزة بعيدا عن قواعد على ريال بيتيس 2-1.

وعاد روما بالفوز من أرض فيتيس أنزه الهولندي 1-صفر في ذهاب ثمن نهائى كوفرنس ليغ، وتميز فريق العاصمة الإيطالية بالواقعية كونه سجل هدفة من ثلاث محاولات فقط بواسطة مهاجمه سيرجيو أوليفيرا في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، مقابل 13 تسديدة للفريق الهولندي، وكان أوليفيرا انضم الى روما في الانتقالات الشتوية الأخيرة من بورتو البرتغالي على سبيل الإعارة، بيد ان اوليفيرا طرد في الدقيقة 79 لنهله البطاقة الصفراء الثانية فاعل فريقه المباراة

### برشلونة يسقط في فخ التعادل مع غلطة سراي وإشبيلية يهزم وستهام بهدف الحدادي



صراع على الكرة بين بوسيكيتس نجم برشلونه (يمين) و غوميز مهاجم غلطة سراي

بعشرة لاعبين بدون ان يتمكن اصحاب الارض من التعديل، وسيدخل ليستر الانكليزي مباراة الاياب خارج ملعبه ضد رين الفرنسي بافضلية الهدفين الذين سجلهما مارك البرايون (30) وكيليشي ابيياناتاشو (3+90) في مباراة غاب عنها هدافه المخسر جيمي فاردي بداعي الإصابة التي سببته شهرًا من اللعب، وتعادل أيتدهوفن الهولندي مع كوبنهاغن

### رادار الملاعب

#### مبابي: سنقبي متضامنين حتى آخر مباراة في الموسم

باريس - أ ف ب: وعد مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي ان يبقى لاعبو فريقه متضامنين ومصممين حتى آخر مباراة في الموسم غداة الخروج الصعب من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا على يد ريال مدريد النادي المرشح للحصول على خدماته، وقال مبابي: لحظة صعبة، كان دوري الأبطال هدفا كبيرا لنا وفشلنا، وباتي الخروج من دوري الأبطال ليضاف الى خسارة كأس الأبطال مطلع الموسم التي تجمع بطلي الدوري والسكاس، وتوديع كأس فرنسا مكررا، ولم يتبق لسنان جيرمان سوى الدوري المحلي الذي يتصدره بفارق 13 نقطة عن أقرب منافسيه، وأضاف مبابي الذي ينتهي عقده مع سان جيرمان الصيف المقبل: الموسم ينته بته بعدد ومهما حصل سنبقى متضامنين ومصممين حتى آخر مباراة من الموسم، ششكرًا لأناصر النادي الذين ساندونا وتواجدوا في مدريد، هنا باريس.

#### رونالدو وكافاني جاهزان لمواجهة توتنهام

مانشستر - وويرتر: قال الف رانغنيك مدرب مانشستر يونايتد انه ثنائي الهجوم كريستيانو رونالدو وادينسون كافاني في حالة بدئية جيدة لمواجهة توتنهام في الدوري الإنكليزي اليوم، ولم يلعب رونالدو في مباراة قمة مانشستر الأسبوع الماضي بسبب إصابة في الفخذ بينما لم يشارك كافاني منذ أوائل فبراير/شباط بسبب مشكلة في أعلى الفخذ، ويتطلع يونايتد الى التعافي بعد الخسارة 4-1 أمام مضيعة السبتي والتي تسببت في تراجع الفريق للمركز الخامس متأخرا بنقطة واحدة عن أرسنال، لكنه خاض ثلاث مباريات أكثر من أرسنال، وقال رانغنيك: استأنف كريستيانو التدريبات أمس، خاض حصص السران كاملة، تطرب جيدا، مثل بقية المجموعة، لذلك اعتقد أنه جاهز لمباراة الغد، عاد مع كافاني للتدريبات وفي كامل جاهزية للمباراة.

#### غوارديولا غير متحمس لفكرة الفوز بالثلاثية!

لندن - د ب: أكد جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي انه غير متحمس لاحتمالية الفوز بالثلاثية، حيث يطارد ثلاثة كؤوس هذا الموسم، ولكن رغم أنه فاز بثمانيه منها في ستة أعوام مع النادي، قال غوارديولا أنها ليست هي التي تمنحه البوغ، وقال: "هذا لا يحتمسني، بكل تأكيد صفر، أقل من صفر، ويتصدر السبتي الدوري الممتاز، كما أنه صعد لدور الثمانية لدوري الأبطال وكأس الاتحاد، وأضاف: "هذه قصص خيالية، الحقيقية صعبة، الرياضة في أعلى مستوى صعبة للغاية"، ويظل الصراع على لقب الدوري مقربا خاصة وأن ليفربول، يأتي، يتعد بفارق سنتي نقاط عن السبتي ولديه مباراة مؤجلة، كما أنه سيحل ضيفا على السبتي الشهر المقبل، ويشعر غوارديولا ان هناك هامشا محدودا للأخطاء في كل مباراة متبقية هذا الموسم، وسيتعامل مع كل المباريات المتبقية على أنها مباريات كؤوس نهائية، وأوضح: "دائما يكون في ذهني أن كل مباراة نخوضها هي مباراة نهائية خصوصا في آخر عشر مباريات بالدوري".

#### الطائي السعودي يرصد مكافأة كبيرة للفوز على الأهلي

الرياض - د ب: حددت إدارة نادي الطائي مكافأة كبيرة للفوز على الأهلي اليوم ضمن المرحلة الرابعة والعشرين للدوري السعودي، وحددت إدارة الطائي المكافأة بأربعين ألف ريال لكل لاعب في الفريق، في حالة الفوز على الأهلي، ووصفت المصادر المكافأة بأنها الأكبر للفريق منذ بداية الموسم وتشكل "خطوة تحفيزية"، وأشارت إلى ان تركي الضبعان، رئيس النادي، أبلغ اللاعبين بمكافأة خلال الأسابيع الأربعة على هامش التدريب الجماعي، وحثهم على التعامل مع أي مواجهة حتى آخر الموسم وكانت مباراة نهائية لضمان البقاء، وكانت إدارة الطائي وعدت اللاعبين، قبل ملاقاتهم أنها في الجولة الماضية، بمنح كل منهم 35 ألف ريال حال الفوز، لكن الفريق خسر صفر/1.

#### اللجنة الأولمبية الروسية تحتمل إلى «كاس» بعد كرة القدم

لوزان (سويسرا) - أ ف ب: احتكمت اللجنة الأولمبية الروسية إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس) أمس لاستئناف قرار استبعاد رياضيينا من المهرجان الأولمبي الأوروبي للشباب والشابات، لتحذو حذو الاتحاد المحلي لكرة القدم على خلفية عقوبات الفيفا واليوبا بسبب الغزو لأوكرانيا، وبدأ المشرفون على الرياضة الروسية تطبيق خطة هجوم مضاد على قرار استبعاد رياضيينا من المسابقات الدولية أمام "كاس"، من دون إصدار حتى الآن أي قرار بشأن الطلبات المقدمة، وتعزز اللجنة الأولمبية الروسية الحصول على قرار بعودة الرياضيين والسؤولين إلى المهرجان الأوروبي الأولمبي الشتوي للشباب والشابات، والمزمع إقامته في مدينة فوكانتي الفنلندية في 20 إلى 25 آذار/مارس الحالي، ويهدف الاستئناف إلى ضمان مشاركة رياضيينا في نسخة الصيفية للمهرجان بنفسه التي ستقام في مدينة باناسكا ببيستريفشا السلوفاكية من 24 إلى 30 تموز/يوليو المقبل في ظل نفس الظروف التي يتبع بها الرياضيون والمسؤولون المتنبهين إلى اللجان الأولمبية الوطنية الأخرى، وتم إطلاق هذه المهرجانات في عام 1991، وهي مخصصة للرياضيين الأوروبيين الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عامًا بهدف إعادهم لمسيرة دولية.

#### الدوري القطري الخور إلى الدرجة الثانية والسيلية يتمسك بالمحق

الدوحة - أ ف ب: ضمن السيلية خوض ملحق البقاء في الدوري القطري بعد فوزها على الغرافة 3-2 في الجولة 22 والأخيرة، متقدما بفارق الأهداف عن الخور الذي هبط الى الدرجة الثانية رغم فوزه على قطر 1-صفر.

ورفع السيلية رصيده الى 16 نقطة وهو نفس رصيد الخور لكنه تقدم بفارق الأهداف (19-25) وضرب فريق المدرب التونسي سامي الطرابلسي موعدا مع الخريجات ثاني الدرجة الثانية 19 آذار/مارس الجاري في مباراة فاصلة على المقعد الأخير بالدرجة الأولى، وتقضي قوانين الاتحاد بهبوط الأخير مباشرة مقابل صعود بطال الدرجة الثانية، فيما يلعب صاحب المركز الـ 11 ملحقا مع ثاني الدرجة الثانية، وتجمد رصيد الغرافة عند النقطة 30 فأقدا فرصة اللحاق بالمركز الرابع وبات امامه أمل وحيد بالتأهل القاري من خلال الفوز بكأس الأمير بعدما بلغ نصف النهائي في مواجهة الكرة الإثني، وتقدم الغرافة بكرة عبر المالي شخج ديباتيه الذي تابع كرة مرتدة من القائم (3)، وعادل السيلية عبر رأسية محمد صلاح النيل (16)، قبل أن يتقدم عبر محمد مدثر الذي تابع كرة عائدة من الدفاع (24)، وعبد الأحد علاء بديل ديباتيه الصاب، الكفتين برأسية (1+45)، لكن السيلية اندرس فتوح سجل هدف الانتصار الثمين للسيلية بعد تسديدة من مسافة بعيدة سنكت الشيباك (76)، ولم يكن فوز الخور على قطر كافيا من أجل تجنب الهبوط المباشر رغم تساويه مع السيلية بالنقاط، بيد ان تعليمات الاتحاد القطري تقضي باللجوء الى

#### دوري أبطال افريقيا الهلال يثار من المريخ في «دربي النيلين» وسطيف يفقد نجومه

الخرطوم - أ ف ب: خلط الهلال أوراق المجموعة الأولى بفوزه الثأري على غريمه التقليدي وضيفه المريخ المنقوص 1-صفر في القمة السودانية "دربي النيلين" على ملعب "الجوهرة الزرقاء" ضمن الجولة الرابعة لدوري أبطال إفريقيا.

ورفع الهلال رصيده الى أربع نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف أمام المريخ الرابع، فيما حافظ الأهلي المصري على الوصافة بربح نقاط أيضا، قبل مواجهة المتظرة اليوم مع ضيفه ماملووي صنادون الجنوب إفريقي المتصدر بسبع نقاط، ولم يخرج الشوط الأول من دائرة السيلية، مع إفضلية واضحة لأصحاب الأرض بوجود الثنائي الهجومي محمد عبدالرحمن "غريسال" والنيجيري البراهيم مصطفى، وكانت البرز فرصة لتصدر التيجري عبدول أوجاوغن الضعيفة تقدمت في حراس المريخ محمد مصطفى (8)، ولاحت أمام الفريق الأزرق فرصة عدة ولاسيما من التسديدات البعيدة الذي مرت في غالبيتها بعيدا عن الرمي، فيما تحصل الضيوف على الفرصة الأولى عبر الصاوي الساماني من تسديدة قوية أبعدها الحارس علي أبو عشرين (21)، وكانت نقطة التحول مطلع الشوط الثاني، حين أشهر الحكم البطاقة الحمراء بوجه نجم

#### أوساكا تقلب الطاولة على ستيفنز وخروج المصرية شريف

وتعلبت الأوكرانية مارتا كوستيوك على البلجيكية مارينا زانيفسكا المولودة في أوكرانيا (7-6-7) 6-7 و6-8 (6-8) و5-7 في مباراة مؤثرة على وقع الغزو الروسي لبلادها،



اليابانية أوساكا حققت بداية ناجحة بالفوز على ستيفنز

#### دورة انديان ويلز للتنس

انديان ويلز (الولايات المتحدة) - أ ف ب: قلبت اليابانية نومي أوساكا تخلفها بمجموعة أمام الأمريكية سلون ستيفنز ثم صفر-2 في المجموعة الحاسمة لتخرج فائزة 3-6-1 و6-3 و2-6 وتبلغ الدور الثاني لدورة انديان ويلز الأمريكية للتنس، وكانت أوساكا، الفائزة بأربعة القاب كبيرة في مسيرتها، تخوض أولى مبارياتها منذ خروجها في الدور الثالث من بطولة أستراليا ما جعلها تتراجع الى المركز 80 في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات، متخلفة صفر-2 في المجموعة الثالثة قبل ان تفوز بالاشواط الستة التالية وتحسم النتيجة النهائية، وشهدت المباراة تقلبات عدة لان أوساكا تقدمت في المجموعة الأولى 3-1 بعدما كسرت ارسال منافستها ميجرا، وردت ستيفنس التحية من خلال فوزها بالاشواط الخمسة التالية لتحسمها 3-6، وتقدمت أوساكا 4-صفر في المجموعة الثانية قبل ان تكسبها بسهولة 1-6، وبعد تخلفها صفر-2 في المجموعة الثالثة الحاسمة، استعادت اليابانية توازنها لتفوز بالاشواط الستة التالية والمباراة، وتشترك أوساكا في انديان ويلز للمرة الأولى منذ 2019 علما انها توجت بطلة عام 2018 الذي كان موسما رائعا لها بتتويجها بطولتي الولايات المتحدة، آخر البطولات الأربع الكبرى ضمن الغراند سلام، ثم اضافت لقبها آخر في نيويورك عام 2020، وتوجت بطلة في أستراليا مرتين عامي 2019 و2021، وتلقى أوساكا في الدور المقبل الروسية فيرونيكا كوديريموتفا المصنفة 21 والتي أعفيت من خوض الدور الأول على غرار المصنفات الـ 32 الأوليات، علما انها لا تشارك تحت اسم بلدها وعلمه بقرار من الهيئات المسؤولة عن الكرة الصفراء بحرمان الروس من البيلاروس من ذلك بعد غزو بلادهم لأوكرانيا.

#### دورانت وايرفنج يتألقان في مواجهة سيكسرز وهاردن

فيلادلفيا مقابل الاسترالي بن سيمونز وسيث كوري في الاتجاه المعاكس، ولم تكن ليلة هاردن موفقة لأنه اكتفى بتسجيل 11 نقطة فقط، في حين سجل كاري 22 نقطة وغاب سيمونز لاصابة في ظهره، اما افضل مسجل في سيكسرز فكان نجمه الكاميروني جويل اميد مع 27 نقطة. وفرض بروكلن نيتس سيطرته على مجريات اللعب منذ البداية وتقدم بفارق 24 نقطة في طريقه

#### دوري السلة الأمريكي

واشنطن - أ ف ب: قاد الثنائي كيفن دورانت وكايري ايرفنج فريقهما بروكلن نيتس الى فوز صريح على فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز وزميلهما السابق جيمس هاردن 129-100 ضمن دوري السلة الامريكي للمحترفين. وسجل دورانت 25 نقطة مع 14 متابعه واضاف ايرفنج 24 في أول لقاء بين الفريقين بعد الصفقة المتبادلة بينهما التي شهدت انتقال هاردن الى



## نموذجان في الشعر الفلسطيني ... حسن البحيري ونادي الديك

نبيل السهلي\*

الهوية الفلسطينية راسخة ومتجذرة كما الشعب الفلسطيني ونتاجاته المختلفة المؤسسة والمتصلة في كافة ميادين الحياة: في الفن والعمارة والرياضة والهندسة والطب والعلوم المتعددة وصولاً إلى الأدب وفروعه المتشعبة؛ وهنا نستحضر نموذجين في الشعر؛ هما الشاعر الراحل حسن البحيري رحمه الله والشاعر ناصي ساري الديك حفظه الله ورعاه.

### الشاعر الفلسطيني الحيفاوي

في وسط العاصمة السورية دمشق كان منزله بمثابة مكتبة وطنية وازنة للأدباء والمثقفين الفلسطينيين والسوريين على حد سواء.

إنه الشاعر الفلسطيني الحيفاوي الراحل حسن البحيري؛ من مواليد وادي النسناس في حيفا عام 1921، لكن تعود أصوله إلى قرية الطيرة في قضاء مدينة حيفا عروس الساحل الفلسطيني. هجر إلى سوريا إثر نكبة عام 1948 وسكن في العاصمة السورية دمشق وبالتحديد في منطقة المزرعة. كنت أزوره كما كافة أقراني وكذلك الجيل الذي يكبرني حتى وفاته في عام 1998. وقد كانت طفولة الشاعر مليئة بالعذاب لفقد والد، مما جعله بعيداً

عن القدرة على متابعة الدراسة وأي من متع الحياة التي تتوفر للأطفال عادة. لكن دراسته للصف الرابع الابتدائي، لم توقف نهمة الكبير للعلم، فكان بعد كد وتعب وجهد ذاتي مرجعاً في اللغة العربية.. ولاشك أن العذاب الذي لقيه من زوج أمه، وعمله في وقت مبكر في سكة حديد حيفا، تركا أثراً في نفسه لا يمحي.. لكن توجهه إلى أحضان الطبيعة الأخاذة في حيفا، جعله مسكوناً بحب الطبيعة، ليكون هذا الحب ذا بصمة كبيرة في شعره.. بعد النكبة عام 1948، عمل حسن البحيري مراقباً للقسم الأدبي في إذاعة دمشق، ثم رئيساً لادائرة البرامج الثقافية في المديرية العامة للإذاعة والتلفزيون، حتى تقاعده.

طبعاً يصعب اختصار حياة البحيري في سطور خاصة لمن كان قريباً منه.. من أهم أعماله: (الأصائل والأسحار) شعر الطبيعة الأولى عام 1943، ط 2 دمشق 1990، (أفراح الربيع) شعر طلعة أولى 1944، ط 2 دمشق 1990، (ابتسام الضحى) شعر ط 1946، ط 2 دمشق 1990، (حيفا في سواد العيون) شعر - دمشق 1973، (لفلسطين أغني) شعر - دمشق 1979، (ظلال الجمال) دمشق 1981، (الأنهر الظمأى) شعر - دمشق 1982، (تبارك الرحمن) شعر - دمشق 1983، (جنة الورد) شعر - دمشق 1989، (رسالة في

بغداد- عن البحوث الموسوم الشكل والمضمون في شعر محمود درويش/ 1960-1971. البكالوريوس: 1985- الجامعة المستنصرية- كلية الآداب- قسم اللغة العربية بغداد- العراق. الثانوية العامة: 1981- ثانوية الأخاء المسائية للبنين- بغداد- العراق. الكتب المنشورة: محمود درويش- الشعر والقضية. دار الكرمل - عمان - الأردن - 1995. ما قائلته غزاة للبحر- دراسة في تجربة معين بسيسو الشعرية. وزارة الثقافة الفلسطينية 1998م. الهجرة والانبعث في شعر صخر أبي زرار- دراسة في ملكوت الشعر والشاعر. دار العنقاء رام الله- فلسطين- 1998م. علامات متجددة في الرواية الفلسطينية / ج 1- دار الأسوار عكا- فلسطين حتى عام 2000م. أدب الأطفال- من السومريين حتى القرن العشرين. دراسة نقدية تطبيقية - دار الأسوار- عكا- فلسطين/ 2001م. أثر الفكر في الشعر الفاطمي. دراسة تحليلية نقدية - دار الأسوار/ عكا- فلسطين/ عام 2002م. جراحات حيفا- عذابات الكرمل- دراسة في شعر محمود درويش/ 1960-1971م / دار الأسوار عكا/ 2004م. راحة التراب/ دراسات في الأدب والنقد/ اتحاد الكتاب الفلسطينيين/ القدس / فلسطين / 2005م. نقوش بغدادية - نصوص إبداعية/ دار الماجد/ رام الله / فلسطين/ 2008م. أخوة التراب وهموم المكان/

### أكاديمي فلسطيني

شاعر وأكاديمي فلسطيني؛ من مواليد كفر الديك في 10/1/1961م. اللقب العلمي: أستاذ دكتور. الشهادات: الدكتوراة: 1995- الجامعة المستنصرية- كلية الآداب- قسم اللغة العربية- عن البحث الموسوم معين بسيسو: دراسة في تجربته الشعرية. الماجستير: 1988- معهد البحوث والدراسات العربية- بغداد / عن البحث الموسوم محمود درويش الشاعر/ 1972-1986- دراسة فنية. الدبلوم العالي: 1987- معهد البحوث والدراسات العربية-

دراسات تأصيلية نقدية في الشعر الفلسطيني المعاصر/ صدر عن جامعة القدس المفتوحة/ بالتعاون مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم / وبدعم من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة / إيسيسكو/ 2010م. الشهد والمعاصر، قراءة تحليلية في الشعر الفلسطيني المعاصر، (1993-2005م). جامعته القدس المفتوحة / دار الشيماء / رام الله / فلسطين/ 2012م. دراسات تأصيلية في الرواية الفلسطينية / كتاب مشترك مع مجموعة من الباحثين الفلسطينيين / صدر عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب الفلسطينيين / القدس / رام الله / فلسطين/ 1998م. ظلال القيقب ومباسم الزيزروق، قراءات تحليلية في نصوص روائية فلسطينية، دار الشيماء، رام الله، فلسطين. الغناء الشعبي في فلسطين، جمع وتقديم، منشورات جامعة القدس المفتوحة، رام الله - فلسطين، 2013/ 2014م. وللشاعر الدكتور نادي الديك عدد كبير من البحوث العلمية المنشورة والمحكمة حول الأدب بشكل عام والشعر على وجه الخصوص. واللافت أن الشاعر الراحل حسن البحيري كان يعمل حتى وفاته إلى شعر القافية الموزون، في حين يعتبر الشاعر الأخ والصديق الدكتور نادي الديك شاعراً نثرياً.

\* كاتب فلسطيني

## تعقيبات

### مقال نادية هناوي: هدى شعراوي وريادة التاريخ النسوي

#### المرأة المصرية

على الرغم من أنها كانت فخورة بما أحرزته المرأة المصرية والعربية من تقدم لكنها في الوقت نفسه وجدته تقدماً بطيئاً جداً بالقياس إلى التقدم الذي تحرزه المرأة الغربية. المرأة الغربية أصبحت مجرد واجهة إعلانية بل تستعمل كالبضاعة في ميدان الإتجار في البشر أنا لا أعم، ولكنني عشت برهة من الزمن في الغرب مكننتني من الإطلاع على صنوف الاستغلال الذي تعاني منه المرأة هناك بعيداً عن المظاهر المادية التي تتخذ بها المرأة العربية... حتى في ميدان العمل تحرم المرأة من المساواة في الأجر مع الرجل على العمل نفسه، ناهيك عن القلق النفسي جراء الوحدة أو انسداد الأفق الروحي والتفكك الأسري.

أسامة حميد- المغرب

#### سرد ذاتي

كتابة الذكريات هام جداً للتوثيق فقط، أذكر أنني طلبت من والدي كتابة ذكرياته في كل مجالات الحياة... ومنها السياسية... فقال لي تحركت لك الجزء الثالث... ورحل من عالمنا. من الصعب على النساء كتابة مذكراتهن. لخصوصية المسائل... فهل المذكرات عبارته عن سرد ذاتي لحياة الإنسان؟ وأهم شيء في المذكرات مبدأ الواقعية... أذكر من الروايات التي قرأتها وهي متنوعة من التداول... رواية الخبز الحافي للكاتب المغربي محمد شكري.

سيف كراب- السودان



## تعقياً على مقال توفيق رباحي: العرب وتعلقهم الرّضي بالأوهام

سلطة الدولة السورية التي قبض عليها بوتين، إنها لا تقراً، يا أمة ضحكت من جهلها الأمم.

#### استيراد السلع

ربما إن طالت الحرب لن يجد العرب حتى الخبز ليأكلوه بحكم أنما انه تنتج الأطفال وتستورد باقي السلع.

هاشم- بروكسل

#### الأمر نسبية

أظن أن الأمور نسبية، هناك أمثلة شبيهة للصورة المذكورة، لكن أظن علينا أن نسال: لماذا يتعاطف العراقي مع روسيا ضد الغرب؟ هناك أسباب معروفة. هل يحق لدولة عظمى أن تغزو وتحتل أراضي دولة مجارة وتطلب تغيير دستورها إلخ.... بهذه الطريقة؟ الجواب بالطبع بـ"لا" كبيرة. هناك في العرب وفي كل المجتمعات أناس معارضون للمنطق العام ضد التيار، لهم أفكارهم وربما لبعض أهدافه، أظن الصورة العامة هكذا.

عبد الكريم البيضاوي

#### مأدبة اللثام

الأخ الكاتب ألا ترى أن الحديث عن العرب كأنهم وحدة واحدة سياسياً واجتماعياً وحتى نفسياً يعد من أكبر الأوهام التي يجب التخلص منها... العرب يا سيدي ناس عاديون مثلهم مثل شعوب الأرض، وهم بالصفت التي وصفتم بها لأنهم كالأيتام في مأدبة اللثام... حتى متفقوهم وكتابهم وسياسيوهم والطبقة المتتورة فيهم تعاملهم على أنهم كتلة دهماء.

بلكين بن زبير

#### قواعد بحرية

تتفق معك كلياً حضرة الكاتب، أنها أمة لا تقراً، روسيا تحتل سوريا وقد كيلتها باتفاقيات للإبقاء على الوجود العسكري بقواعد بحرية وجوية لعدة عقود والاستثناء بمرور سوريا الطبيعية، روسيا هي التي تتكلم عن سوريا. الكل شاهد الإطالة التلفزيونية لبوتين في سوريا وهو يزور قاعدة حميميم الجوية ويمشي خلفه رئيس سوريا لإظهاره أنه تابع، ولما حاول أن يسرع الخطى منعه المرافق الروسي ليمشي بوتين وحيداً وهو القيصر ومن خلف الأسد.

إنها أمة لا تقراً، يكفي التنسيق العسكري الروسي والإسرائيلي باستباحة أجواء وأراضي سوريا وفي غياب

بوتين) خاصة بعد دخولها مرحلة النزاع المسلح الذي نتج عنه غزو ليلذ ذي سيادة، وكذلك بسبب تعنت الأطراف فيما يخص شروطها لإنهاء الأزمة... لذلك ستكون تداعيات هاته الأزمة سلبية على التوازنات الدولية سواء انتصر بوتين أو انتصر الغرب.

عادل

#### القضايا العربية

لم يكن الاتحاد السوفييتي يوماً مع القضايا العربية، كان دوماً متحالفاً مع الغرب من خلف الستار للمحافظة على الضعف العربي والأمثلة كثيرة لا مجال لذكرها هنا وروسيا اليوم هي استثماريه للاتحاد السوفييتي ونرى مدى عمق صداقة بوتين مع إسرائيل، وسنرى بعد حرب أوكرانيا أن الكيان الوحيد الذي لن يتأثر بالحرب هو الكيان الصهيوني لأن الجميع متفق على بقاءه ولأن الجميع أيضاً متفق على بقاء العرب مقتتين.

عيسى غزاله

#### القيصر الواهم

بوتين ليس قويا ولا روسيا قوية نعم تمتلك من الأسلحة ما يكفيها، ولكن الخبرات الغربية أنكى من القيصر الواهم، الهدف إعادة القيصر الواهم إلى حجمه.

إيسا الشيخ

#### نظام سويقت

الحقيقة أن هذا الصراع ليس درساً للعرب فقط ولكن للجميع... نظام سويقت البنكي العالمي، والقيفا، والاتحادات والهيئات الرياضية والثقافية والغنية العالمية، كلها في الأغلب من نتاج مجهودات الغرب في خلقها وتطويرها وجعلها روافع للتنمية البشرية... وإذا أراد الغرب حلها وبناء أخرى يضم إليها من يريد، أو طرد من يريد من هذه القائمة حالياً، يستطيع فعل ذلك وربما لن يضيره في ذلك شيء، بل قد تجد الأتباع يتسارعون لتقديم الولاء والدخول في بيت الطاعة... وهذا هو المدرس الذي يجب تعلمه وخاصة من أمثال بوتين.

سامي

#### الهيستوريا البلهاء

شخصياً أتفق معك في كل ما جاءه المقال. خاصة تلك الهيستوريا البلهاء التي اجتاحت العامة المطيلة للطفاعة.

حاتم- مونتريال

#### التوازنات الدولية

المؤسف أن هذه الأزمة لا يبدو أنه ستنتهي بمخرج يحفظ ماء وجه الأطراف المتنازعة (أوكرانيا ومن رآها الغرب ضد روسيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





الأُم شجاعة بين ملاحم الحرب والفقير

مالك التريكي\*



تتراحم الصور والوجه التي تتشابه التلفزيونات العالية من أوكرانيا وتشابه حتى التناسخ، إلا أن مما استرعى انتباهي...

وقد شأنا وتصادفات حرب العدوان، التي قرر بولتئين شهنا على أمة يزعم أن ليس لها وجود (!) أن تسروى أولا وغيرين هذه الفصحة على العالم يوم 8 مارس...

Footer information including editorial board, contact details, and publication information for Al-Quds Al-Arabi.

«متطوعو الشرق الأوسط» في حرب أوكرانيا!

جونسون، أن الجنود البريطانيين الذين يسافرون لأوكرانيا للقتال يجب أن يتوقعوا محاكمة عسكرية، لدى عودتهم، وذلك لأن لدى بريطانيا، كما قال، «قوانين واضحة للغاية»...

وكرواتيا والدنمارك، وكذلك من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وأن بعضهم باشر مهام قتالية ضد القوات الروسية...

الحرب الروسية الأوكرانية والتضليل الإعلامي..



70 مليارا بكفن بلا جيوب وتربية مجانية للسياسي

التقيض تماماً مما كان يحرس سابقه الراحل محمد أنور السادات على فعلته منذ تولي الرئاسة بزيارة قريته «عين أبو الكوم» ولقاء أهلها والتصوير تلفزيونياً معهم...

وهو يعرف أنه سيذهب للقرن والأثكن بلا جيوب كما قال في أوائل تصريحاته عقب الرئاسة؟ والحقيقة أن الإنفاق على القبر يرجع إلى أسباب تتعلق بالخلوع نفسه...

في كتابي الجديد «غريبي» وما هو مشهورك وانت تجلس على الكرسي الذي جلس عليه رمسيس الثاني...

والذي يعرف أنه سيذهب للقرن والأثكن بلا جيوب كما قال في أوائل تصريحاته عقب الرئاسة؟ والحقيقة أن الإنفاق على القبر يرجع إلى أسباب تتعلق بالخلوع نفسه...

أخير الانصراف أشمار للكرسي الذي يجلس عليه محمد أنور السادات على فعلته منذ تولي الرئاسة بزيارة قريته «عين أبو الكوم»...

والذي يعرف أنه سيذهب للقرن والأثكن بلا جيوب كما قال في أوائل تصريحاته عقب الرئاسة؟ والحقيقة أن الإنفاق على القبر يرجع إلى أسباب تتعلق بالخلوع نفسه...

وجه فلاديمير بوتين، خلال اجتماع منفرد لجلس الأمن الروسي، أمرا الوزير دقاعة سيرغي شويغوف قائلا: «إن أرايتم أن هناك أشخاصا يرغبون بالقتال»...

تفصيل الخبر: «الخبير» وهو شخصية إعلامية تتحدث عن القضايا الدولية، في هذا العدد يتناول قضية الحرب الروسية الأوكرانية...

محمد ثابت\*

استقبلت صحف غربية بارزة منها «نيويورك تايمز» الذكرى الثانية لوفاة الرئيس المصري المخلوع الراحل محمد حسنين مبارك بتشرييات حول ثروته وأسرته، وفي توقيت غريب ومريب أصرت الحملة الصادرة عن بنك سويسري...

هل تكون أوكرانيا مفتاح الفرج للسوريين؟

والإسرائيليون في سوريا ونظم العمليات العسكرية بين الأمريكين والروس في خندق واحد ضد القوات الإيرانية في سوريا، وقد لاحظنا منذ شهور كيف تسمح روسيا للطران الإسرائيلي بعقد المواقع الإيرانية على الأرض السورية، كما عن على أيديها ذلك.

والإسرائيليون في سوريا ونظم العمليات العسكرية بين الأمريكين والروس في خندق واحد ضد القوات الإيرانية في سوريا، وقد لاحظنا منذ شهور كيف تسمح روسيا للطران الإسرائيلي بعقد المواقع الإيرانية على الأرض السورية، كما عن على أيديها ذلك.

والإسرائيليون في سوريا ونظم العمليات العسكرية بين الأمريكين والروس في خندق واحد ضد القوات الإيرانية في سوريا، وقد لاحظنا منذ شهور كيف تسمح روسيا للطران الإسرائيلي بعقد المواقع الإيرانية على الأرض السورية، كما عن على أيديها ذلك.

د. فيصل القاسم\*

لا شك أن الكثير من السوريين شعروا بتوسع بنوع من التفنونة والمشاركة، بعد التطور الروسي في التسليح العسكري الأوكراني والقوات الغربية غير المسبوقة تاريخيا، والتي ترقى إلى مستوى حرب عالية ثالثة لكن بوسائل اقتصادية في المقام الأول...

## نجمة السينما والغناء الهندية تشارك في مهرجان «أمريستار»



نجمة السينما والغناء الهندية «ساتيندر ساتي» شاركت في مهرجان تعليمي كبير في مدينة «أمريستار» أمس

## أحوال الناس

• احتفت جمعية اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين بإطلاق كتاب «كرمة» للدكتورة مرام أبو النادي في قاعة دائرة المكتبة الوطنية في عمان.

• عن المركز الثقافي للكتاب، صدر كتاب جديد للأديب الموريتاني الدكتور محمد المختار ولد أبيه بعنوان «رحلة مع الحياة».

• تنظم دار «الشروق» المصرية، يوم غد الأحد، حفل إطلاق وتوقيع كتاب «أربع محاولات للحياة» للمؤلفين: أسامة علام وأحمد عبد المجيد ومررة سمير ونشوى صلاح في مبنى «قنصلية» وسط القاهرة يوم 13 من الشهر الجاري، وذلك في تمام الساعة 7 مساءً، ويدير الحفل الكاتب الروائي حسن كمال.

• تشهد قاعة «موزاييك» في لندن ورشة يوم الجمعة 25 آذار/ مارس تستمر ثلاثة أيام يتحدث خلالها المؤرخ والمعماري السوري خالد ملص والكاتبة والباحثة الفلسطينية نادين فتالة عن مواد فولكلورية فلسطينية جمعها في العقد الأول من القرن الماضي الدكتور توفيق كنعان (1882-1964) ومحفوظة في متحف بريطاني.

## «ناسا» تفتح عينة سُجبت من تربة القمر قبل نصف قرن

القمرى، وهذه أول عينة تُفتح من بين العينتين الوحيدتين اللتين أُغلقتا فراغياً على سطح القمر. وقد تحوي على غازات أو مواد متطايرة مثل الماء وثنائي أكسيد الكربون. والهدف من هذه التجربة استخراج هذه الغازات الموجودة على الأرجح بكميات صغيرة جداً، لتحليلها بفضل تقنيات القياس الطيفي التي أصبحت فائقة الدقة في السنوات الأخيرة. في مطلع شباط/فبراير، سُحب أنبوب الحماية الخارجي أولاً من دون أن يتكشف عن وجود أي غاز قمرى، ما يؤشر إلى أن العينة التي كان يحويها بقيت مغلقة بإحكام. ثم في 23 شباط/فبراير، بدأت عملية تمتد على أسابيع عدة لتُقب أنبوب الرئيسي وسحب الغاز الموجود في داخله. وخلال الربيع، ستُستخرج الصخرة وتقطع بعناية لتتمكن فرق علمية

مختلفة من درسها. يكتسي موقع استخراج هذه العينة أهمية خاصة للباحثين لأنه شهد انهياراً للتربة. ونظراً إلى أن «المطر لا يهطل على القمر ولا نفعهم حقاً سبب حصول انهيارات للتربة، قد تمكن من فهم مسببات ذلك من خلال النظر إلى الأجزاء العيينة من العينة» على ما أوضحت المشرفة المعاونة على المحفوظات المرتبطة بمهمات «أبولو»، جوليان غروس، خلال جلسة أسئلة وأجوبة عبر تويتر. وبعد 73001 لن يتبقى سوى ثلاث عينات قمرية مغلقة بإحكام. وعن الموعد المتوقع لفتحها، قال المشرف الرئيسي على المحفوظات ريان زيفلر: «نُشك في أن ننتظر خمسين عاماً إضافية لهذه الغاية». لكنه أشار إلى أنه سيكون من المهم مقارنتها مباشرة مع العينات التي سيحضرها رواد الفضاء في إطار البرنامج الأمريكي المقبل للعودة إلى القمر «أرتيميس».

■ واشنطن - أف ب: جمعت مهمات «أبولو» 2196 عينة صخرية من القمر في المجموع، غير أن وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) بدأت للتو بفتح إحدى آخر هذه العينات بعد خمسين عاماً على جلبها إلى الأرض. وخلال هذا الوقت كله، تم الإبقاء على بعض الأنابيب مغلقة بإحكام لدراسة بعد سنوات طويلة باستخدام أحدث التقنيات. وأوضحت لوري غلينز، مديرة قسم علوم الكواكب في «ناسا» أن الوكالة الأمريكية «كانت تعلم أن العلم والتكنولوجيا سيستقران، ما سيجتج للعلماء درس المواد بطرق جديدة للرد على تساؤلات المستقبل». جُمعت هذه العينة المسماة 73001 على يد عالمي الفضاء يوجين سيرنان وهاريسون شميت، في كانون الأول/ديسمبر 1972 خلال مهمة «أبولو 17» آخر المهمات ضمن برنامج أبولو. وأخذت العينة عبر غرس أنبوب طوله 35 سنتيمتراً وعرضه أربعة سنتيمترات، في تربة وادي توروس-ليترو

## إغلاق مدينة صينية (تسعة ملايين نسمة) مع تزايد عدد إصابات كوفيد

■ شنغهاي - أف ب: أمرت السلطات الصينية بإغلاق مدينة في شمال شرق البلاد تعد تسعة ملايين نسمة في مسعى لتقضي كوفيد الذي بلغ عدد الإصابات فيها أعلى نسبة منذ عامين.

وأمرت تشانغتشون، عاصمة مقاطعة جيلين والتي تعد مركزاً صناعياً مهماً، السكان بالعمل عن بعد، وسمحت لشخص واحد بمغادرة المنزل كل يومين لشراء «الأساسيات» فيما أكدت أنها ستجري فحوص كوفيد واسعة النطاق.

## القبض على مهرب خبأ ثعابين وسحالي في سرواله!

■ لوس أنجلوس - أف ب: أوقعت الجمارك الأمريكية رجلاً يبلغ 30 عاماً كان يحاول تهريب أفخ وسحالي ذات قرون إلى الولايات المتحدة عبر الحدود المكسيكية من خلال وضعها في سرواله. وعندما اعترض الرجل الأمريكي في نهاية شباط/فبراير على الحدود الأمريكية - المكسيكية قرب سان دييغو (كاليفورنيا) عثر موظفو الجمارك على 52 حيواناً مخبأ في جسمه.

ولم يُعرف ما إذا كانت حركة مربية حصلت تحت ملايسه لفتت أنظار الضباط عند وصوله إلى الحدود، لكنهم طلبوا منه التوقف لتفتيشه. وكان المهرب وضع الزواحف المؤلفة من تسع أفخ و43 سحلية ذات قرون في أكياس بلاستيكية صغيرة وخبأها تحت سترته وفي جيوب بنطاله وبين فخذيه، حسب ما أوضحت الجمارك الأمريكية في بيان. وقال سيدني أكي، وهو أحد مسؤولي الجمارك في سان دييغو، إن المهربين مستعدون لتجربة أي شيء ليتمكنوا من تهريب الأغراض التي يحوزونها، أو في هذه الحالة الزواحف الحية، إلى القلب الآخر من الحدود. ووُضعت الحيوانات التي ينتمي عدد منها إلى فئات مهددة بالانقراض، تحت المراقبة بعد توقيف المهرب.

■ روما - دب أ: طلبت روسيا من المتاحف الإيطالية إعادة الأعمال الفنية المغارة إليها، فيما يبدو أنه رد على انتقاد روما للحرب التي تشنها موسكو على أوكرانيا. وبذلك سيضطر قصر «بلازو رالي» وغاليري دي إيطاليا، ومقرهما مدينة ميلانو الإيطالية، إلى إعادة الأعمال التي

## موسكو تطالب روما بإعادة الأعمال الفنية المغارة للمتاحف الإيطالية

استعارها الاثنان من متحف هيرميثاج سان بطرسبرج الروسي الشهير بحلول نهاية الشهر على أقصى تقدير. وقال دومينيكو بيرييا، من قصر «بلازو رالي» لوكالة أنباء أدنكرو نوس الخميس، إن مدير هيرميثاج أليغ رئيسي المؤسساتين الإيطاليين بذلك في رسالة.

## أكثر من 18 مليون وفاة بكورونا حول العالم... وليس خمسة ملايين

الباحثين. وفي ما يتعلق بمناطق العالم، سجلت أعلى زيادة في معدلات الوفيات خلال الفترة 2020-2021 في بلدان الأندلس في أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية والوسطى وفي جنوب القارة الإفريقية جنوب الصحراء. من بين البلدان الأكثر تضرراً من الوباء، سجلت بوليفيا أعلى معدل زيادة في الوفيات، وبالعكس، شهدت بلدان مثل أستراليا ونيوزيلندا عدداً من الوفيات أقل من المستوى المعتاد. ويعترف الباحثون بمحدودية دراستهم إلى حد ما، ويرون أن من الضروري القيام بدراسات أخرى لقياس معدل الوفيات الزائد الناتج مباشرة عن كوفيد-19. وكانت مجلة «ايكونوميست» الأسبوعية أجرت تقييماً كشف أن الحصيلة الإجمالية للوباء تبلغ نحو 17 مليون وفاة في جميع أنحاء العالم، في دراسة نشرتها في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر واستندت بشكل خاص إلى قاعدة بيانات باحثين اثنين.

حسابات حول الزيادة في عدد الوفيات التي تسجل عادة. وتتطابق الزيادة في معدل الوفيات مع الفارق بين عدد الذين ماتوا بغض النظر عن سبب وفاتهم وعدد الوفيات المتوقعة بناءً على البيانات السابقة. بالإضافة إلى قاعدة بيانات الوفيات، وضع معدو الدراسة نماذج عدة لتقدير عدد الوفيات المتوقع في غياب كوفيد-19 لعدد من الأسباب، بينها التعويض عن نقص البيانات الكاملة والثبوتية في بلدان عدة. وقالوا إنهم يعتبرون أن «من بين 12,3 مليون وفاة إضافية مقارنة بالوفيات المتوقعة لكوفيد-19 قد تكون ناجمة عن الإصابة بكورونا». وأوضح الباحثون أنه يمكن تفسير الفارق بين الوفيات الزائدة ووفيات كوفيد-19 المسجلة بنقص تشخيص العدوى بكورونا أو ارتفاع عدد الوفيات بسبب أمراض أخرى في ظل تغيرات التأثير في السلوك أو قلة الوصول إلى الرعاية بسبب الجائحة حسب

## السجن ثماني سنوات لفرنسي ارتكب اعتداءات جنسية على قَصْر أسويين

مع قصر، وأُدرج اسمه ضمن قائمة مرتكبي الانتهاكات الجنسية. وكان جيرار قد أدين في فرنسا بارتكاب اعتداءات جنسية على أطفال سنة 2005 حين كان مديرًا مساعداً لمركز للعلاجات. وتتعلق الإدانة الجديدة بارتكاب انتهاكات جنسية طالت حوالي عشرين طفلاً في نيبال وكامبوديا بين 2011 و2015 تحت ستار مشاركته في «أعمال إنسانية» عبر مؤسسة أنشأها على قوله لساعدة الأطفال في تحصيلهم الدراسي. وبعد كشف أفعاله إثر بلاغات تم التقدم بها إلى المكتب المركزي لمكافحة العنف ضد الأفراد، فرّ فيليب جيرار إلى كمبوديا هرباً من المحققين. وبعد محطات في بلدان عدة، أوقف في نهاية المطاف في منزل والدته في جنوب فرنسا في تشرين الأول/أكتوبر 2015.

■ باريس - أف ب: أكد القضاء الفرنسي أمس الجمعة، عقوبة السجن ثماني سنوات الصادرة في محكمة الدرجة الأولى ضد فرنسي في سن 51 عاماً مدان بارتكاب حوالي عشرين اعتداء جنسياً على أطفال بين سن السادسة والرابعة عشرة في نيبال وكامبوديا بين عامي 2011 و2015. ولم تلتزم محكمة الاستئناف في باريس بطلب الدعية العامة فرض عقوبة بالسجن بين 12 عاماً و14. ويتعين على المدان فيليب جيرار، أن يخضع على مدى عشر سنوات إلى متابعة اجتماعية - قضائية، كما سيُرمَّغ على الاستحصال على إذن خاص قبل أي رحلة إلى الخارج. كما صدر قرار بمنعها نهائياً من ممارسة أي نشاط يكون فيه على احتكاك

## لحظة حرة



## لعنة تشابه الأسماء!

### غادة السمان

أحد الذين رشحوا أنفسهم لرئاسة جمهورية فرنسا بعد انتهاء ولاية الرئيس إيمانويل ماكرون يدعى إريك زيور، ويكرهه كثير من الفرنسيين لأنه عنصري. ولسوء حظ أحد حلاقي الشعر وصاحب عدة صالونات لأناقة شعر الرجال والنساء، تصادف أن اسمه إريك زيور، وهو ابن مدينة نيس الفرنسية، ولديه عدة صالونات هناك لتجميل الشعر، ولا صلة له بالسياسة، وتحمل كلها اسمه في يافطة تعكس مدخل الصالون. وتوهم بعض الذين يكرهون الاتجاه السياسي للمرشح إريك زيور، أن هذه الصالونات ملك له، بسبب تشابه اسم المسكن صاحبها الذي لا صلة له بالسياسة مع اسم المرشح زيور، وصار الذين يمتقون الاتجاه السياسي العنصري للمرشح إريك زيور يحطمون واجهة بعض صالونات الحلاقة في بلدة نيس بسبب تشابه الأسماء وتوهمهم أن مالكاها هو المرشح إياه لرئاسة الجمهورية بعد الرئيس ماكرون! إنها لعنة تشابه الأسماء، وكثيرون عانوا منها.

### في بلادنا أيضاً تعاني!

أذكر أن محامياً لبنانياً كان اسمه مشابهاً لاسم نزار قباني الشهير، وكان يكتب الشعر لكنه كان نزيهاً، وصار يوقع قصائده باسمه الثلاثي. والشيء ذاته ينسحب على اسم اقتصادي هو رياض الرئيس (أذكر أنه كان شقيق الفنان عارف الرئيس) لكنه كان يوقع مقالاته باسمه الثلاثي احتراماً لتشابه اسمه مع اسم رياض الرئيس صاحب دار النشر الشهيرة. وقرأت في «القدس العربي» عن تعذيب وإعدام أبرياء في العراق بسبب تشابه الأسماء! وهذا مروع بأن تسجن وتعذب وتعدم لتشابه اسمك مع آخر!

### برنامج تلفزيوني فرنسي حول ذلك

إحدى مقدمات البرامج جمعت بعض المغومرين والمغورات إلا من تشابه الأسماء مع مبدعة/مبدع مشهور. واعترفت إحداهن (على الهواء) أنها تستغل أحياناً اسمها المشابه لاسم مشهورة للحجز في أحد المطاعم، وتحصل على أجمل طاولة تملك التي تطل نهر السين وكنيسة نوتردام في مطعم شهير، وتزعم أنها لم تستغل تشابه الأسماء لأكثر من ذلك. وكذلك فعلت العديداً الفرنسيات المحظوظات بتشابه اسمائهن مع أسماء مشهورة، أما في عالمنا العربي، فاستغلال الأسماء يحتاج إلى وقفة مطولة وإلى «لحظة حرة» مكرسة لها!

### التطعيم ينقذ الأرواح

حين كنت طفلة في دمشق تم تطعيمي ضد مرض الجدري، وكما الأطفال (العفاريين) كلهم، اقتلعت مكان الطعم مرات وشفي مرات، وحمل جسدي حتى اليوم توقيع الدكتور ع.م الذي طعمني يومئذ ضد الجدري، كما أن ذراعي اليسرى في أعلاه ندبة بسبب لقاحي ضد السل. وأنا شخصياً أجد اللقاح ينقذ الأرواح، ولذا سارعت منذ أشهر إلى تلقي التطعيم ضد مرض كورونا 19. وأعرف أن ذلك لا يحمي كلياً من هذا الوباء، بدليل أن الملكة إليزابيث الثانية في لندن أصيبت بالوباء، لكنه جاء خفيفاً كالرشح ولم يقتلها، وقيل إن ابنها الأمير شارلز هو الذي حمل لها العدوى، وهو ما حدث لرئيس الوزراء أيضاً في بريطانيا، الذي أصابه الوباء وشفي بسرعة لأنه كان ملقحاً ضد.

### يرفضون تلقي التطعيم!

الشقيقان التوأم إيفور وغريشكا يوغدانوف (72 سنة) قتلهما الوباء لأنهما رفضا تلقي اللقاح وتوهما أنهما بخير حتى بدونه، لكنهما لم يتورطا في دعوة أحد إلى عدم تلقيه، وهكذا مات أحدهما وأصيب الآخر (بالكوما) ومات بعد بضعة أيام دون أن يدري أن شقيقه رجل قلبه، وكان ذلك سيسبب له صدمة قاتلة. فقد كانا معاً منذ شهرتهما في فرنسا كمقدمي برنامج، ثم عمليات التجميل التي خضع لها، وصار كل منهما نسخة عن الآخر في تشابه إلى أبعد مدى.

وقبل موتها، قال أحدهما إنه ليس ضد التطعيم عامة، بل لهما خاصة. مات إيفور وتوأمه غريشكا، بالوباء لأنهما رفضا التطعيم ضد، والله أعلم.

### أضحك بعزج للألمان!

ألم يعد الألمان يتقنون في البتوك؟ ولماذا يحتفظون بمالهم في بيوتهم كما قرأت؟ يحق للبناني ذلك بعدما ابتلعت البتوك بالمهم وصارت تعطيلهم (بالقطارة) ما يحق لهم سحبه بأكملهم، والخبر عن الألمان يوقظ أحزان اللبناني الذي صادرت البتوك ماله بذرائع متعددة وصار يوسع أن يسحب من رصيده مبلغاً محدوداً جداً (كي لا يموت جوعاً)، من ابتلع نقود اللبنانيين؟ من المسؤول عن الانفجار المروع في مرفأ بيروت؟ من المسؤول عن تفجير سيارة الرئيس الحريري؟ من المسؤول عن إفقار لبنان وقتل قيعة الليرة اللبنانية؟ من المسؤول عن قطع الكهرباء الدائم في (ربوع) لبنان؟ من المسؤول حتى عن قطع ماء الشرب عن البيوت؟ يذكرني ذلك بكتاب الشاعر سعد الحميديين «السنين بلا جواب»، ولذا لا يبدو غريباً بعد اليوم أن يحتفظ أي لبناني بأي مال مهما كان ضئيلاً في بيته، بعدما اتهمت البتوك ماله الذي جمعه بالكس والتعب ليوم الحاجة في الشيوخة.

وهل نلوم أي لبناني بعد اليوم إذا فقد ثقته بالبتوك الحلية؟ ولماذا يتزايد عدد الألمان الذين يحتفظون بأموالهم في المنزل، كما قرأت؟ وهل سمعوا بما أصاب المودع اللبناني؟